وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الصديق بن يحى - جيجل-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنوان:

المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية الجامعية مع تصور مقترح لتطويرها من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة مكملة نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين :

- بومليط نعمة
- سامر رحيمة

تحت إشراف الأستاذ:

– ياسين هاين

لجنة التقييم

هاين ياسين	جامعة جيجل	مشرفا
أ. د حديد يوسف	جامعة جيجل	مقيما
أ. د بوديب صالح	جامعة جيجل	مقيما

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وعرفان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والصلاة والسلام على نبيه الكريم... لا يسعنا بعد نهاية هذه المذكرة الا ان نحمد الله الذي وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع.

وفي بادى الامر نتوجه بالشكر الخالص الى الوالدين الكريمين الذين كانوا سندا لنا ووقفوا معنا خلال هذه الفترة ودعمونا للوصول الى هذه المرحلة .

اما بعد فنتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف " هاين ياسين" بتفضله وقبوله الاشراف على هذا العمل حيث قدم لنا كل النصح والتوجيه خطوة خطوة لإتمامه ومنحه لنا وقته الثمين على مدى الشهور الماضية من اجل الخروج بهذه الدراسة حيز الوجود فكان له الفضل الكبير في اعانته لنا بعد الله سبحانه وتعالى ، فله جزيل الشكر ولاحترام والتقدير

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل اساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا الذين زرعوا في مسارنا الدراسي ثمرة العلم وافادونا بما استطاعوا

والشكر والجزيل لمن قدم لنا يد المساعدة من قريب او من بعيد ونسال الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناتهم وان يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضه وان ينفعنا لما علمنا ويزيدنا علم

فهرس المحتويات	
العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
الملخص باللغة العربية ولإنجليزية	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
1- مشكلة الدراسة	4-1
2-أسئلة الدراسة	5
3- فرضيات الدراسة	5
4-أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	6
6- مصطلحات الدراسة	6
7- حدود الدراسة	7
8- الدراسات السابقة	14-7
9- التعقيب على الدراسات	15
الفصل الثاني :الأدب النظري	
I- الإرشاد الأكاديمي	17
1- تعريف الإرشاد الأكاديمي	17
2- أهمية الإرشاد الأكاديمية	17
3- أهداف الخدمات الإرشادية في الوسط الجامعي	18
4- أنواع الخدمات الإرشادية الأكاديمية	23-19
5- دور الأستاذ الجامعي في تدعيم الخدمة الإرشادية الأكاديمية	22
6- نماذج من الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والأجنبية	25-23
II - المشكلات النفسية والتربوية في الوسط الأكاديمي	26
1- تعريف المشكلات النفسية في الوسط الأكاديمي	26
2- المشكلات النفسية في الوسط الأكاديمي وخطورتها على المسار الجامعي للطالب	28-26
3- خصائص حياة الطالب الجامعي وظهور المشكلات النفسية	28

4- أنواع المشكلات النفسية في الوسط الأكاديمي : (الاغتراب النفسي ، قلق المستقبل ، إدمان الانترنت ، إدمان المخدرات) .	32-29
5- دور الإرشاد الأكاديمي في علاج المشكلات النفسية.	32
III- المشكلات التربوية (التعليمية التعلمية) الأكاديمية	34
1- تعريف المشكلات التربوية في الوسط الأكاديمي	34
2- المشكلات التربوية في الوسط الأكاديمي	34
3- خصائص التجربة التعلمية لدى الطالب الجامعي وظهور المشكلات التربوية	35
4- أنواع المشكلات التربوية في الوسط الأكاديمي : (ظاهرة التسويف الأكاديمي ، تدني التحصيل الأكاديمي ، مشكلة التسرب الجامعي ، مشكلة عدم التكيف الأكاديمي)	38-36
6- دور الإرشاد الأكاديمي في علاج المشكلات التربوية.	38
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
1- منهج الدراسة	41
2- عينة الدراسة	41
3- أداة الدراسة	43
4- المعالجة الإحصائية	45
5- إجراءات الدراسة	45
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
I- عرض نتائج الفرضيات القسم الأول من الدراسة	47
1- عرض نتائج الفرضية الأولى	47
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	48
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	49
4- عرض نتائج الفرضية الرابعة	50
5- عرض نتائج الفرضية العامة	50
II- عرض نتائج الفرضية القسم الثاني من الدراسة	51
1- عرض نتائج الفرضية الأولى	51
2- عرض نتائج الفرضية الثانية	53
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
I- مناقشة نتائج الفرضية القسم الأول من الدراسة	57
1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	57

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	57
3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	58
4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	59
5- مناقشة نتائج الفرضية العامة	59
II- مناقشة نتائج فرضيات القسم الثاني من الدراسة	60
1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	60
2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	61
3- مقترحات وتوصيات الدراسة	62
قائمة المراجع	64
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة القسم الاول من الدراسة حسب متغير الجنس، التخصص العلمي والسنة الجامعية .	54
2	يوضح توزيع أفراد عينة القسم الثاني من الدراسة حسب متغير التخصص العلمي و الخبرة .	55
3	يوضح معامل الثبات ،قيمة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية للقسم الأول من الدراسة.	57
4	يوضح معامل الثبات و قيمة ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية للقسم الثاني من الدراسة.	58
5	يوضح المتوسطات الحسابية ،لانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات النفسية الفردية .	61
6	يوضح المتوسطات الحسابية ،لانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات النفسية الجماعية.	62
7	يوضح المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات التربوية التعليمية التعلمية.	63
8	يوضح المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور المشكلات التربوية التواصلية.	64
9	يوضح المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية على استبيان القسم الأول من الدراسة ككل.	65
10	يوضح المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور الجانب التشريعي ومحور اطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية والتربوية.	66
11	يوضح المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية المناسبة لاستجابات أفراد العينة على محور أهم الخدمات الإرشادية وأهم الخدمات الإرشادية العلاجية التي أقترحها .	68

الملخص باللغة العربية

المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية

تصور مقترح لتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر الأساتذة

إعداد الطالبتين : تحت إشراف:

- بومليط نعمة د-هاين ياسين

- سامر رحيمة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية وماهي أهم الخدمات الإرشادية التي يقترحها الأساتذة والتي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات النفسية والتربوية حيث بلغ حجم عينة القسم الأول من الدراسة (161) طالبا وطالبة أما عينة القسم الثاني من الدراسة فقد بلغت (41) واحد و أربعون أستاذا جامعيا ، وزعت عليهم استمارات إلكترونية وورقية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة جيجل يعانون من مشكلات نفسية فردية وجماعية بدرجة متوسطة ، ومن مشكلات تربوية تعليمية تعلمية بدرجة عالية ومشكلات تواصلية بدرجة ضعيفة في ظل غياب الخدمة الإرشادية الجامعية، وكشفت النتائج أيضا أن أساتذة الجامعة يوافقون بدرجة متوسطة على جملة من المقترحات المحددة في الدراسة لمعالجة تلك المشكلات.

الكلمات المفتاحية :الخدمات الإرشادية، المشكلات النفسية ، المشكلات التربوية ، الإرشاد الأكاديمي.

ABSTRACT

The study aimed to identify the most important psychological and educational problems experienced by students of jijel University in the absence of counselling services and what are the most important guidance services proposed by teachers that can be used to solve psychological and educational problems where the first section of the study has a sample size (161)students and.the second section of the study was reached a sample size(41)of University Professor and we had distributed electronic and paper forms. The results of the study showed that jijel University students had individual and collective psychological problems with an intermediate degree. education and educational problems of a high degree and communicative problems of a low degree in the absence of a university extension service, The results also revealed that the University's professors concurred at a moderate level with a number of proposals identified in the study to address those problems.

Keywords: Absence of counselling services, psychological problems educational problems, academic guidance

الإشكالية:

شهدت دول العالم في بداية القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات والتطورات التي شملت نواحي عديدة من الحياة نتيجة للثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات مما فرض على مجتمعات العالم ضرورة مسايرة مستجدات العصر الحديث وتحدياته من استيعاب لتدفق السريع للمعرفة والعمل على الرفع من المهارات والكفاية المهنية للأفراد وتطور المجتمع ليصبح مجتمع معرفة قادرا على إثبات ذاته وفرض وجوده العلمي والثقافي والتربوي في الساحة الدولية.

ومن هنا كانت هذه التحديات والتطورات سببا قويا للاهتمام بأداء مؤسسات التعليم عامة والتعليم العالي خاصة والرفع من جودتها ، وكفاءتها بما يتناسب مع تطلعات وأهداف المجتمع المعاصر من خلال جودة مدخلا ته ومخرجاته التي تعتبر الاستثمار الفعلي ورأس المال الحقيقي لتنمية المجتمع، ولقد عملت الجامعات على تطوير مؤسساتها بتوفير بنية تحتية متطورة من شبكة اتصالات ومعلومات وإنشاء كليات ومعاهد جامعية جديدة تشمل فروع وتخصصات توازن متطلبات سوق العمل الحديث إضافة إلى تجاوز ممارساتها التقليدية ، والاهتمام بالنواحي العلمية في مناهج التكوين الجامعي، وحتى يتمكن الطالب الجامعي من التوافق والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة وجب عليه اكتساب مهارات لازمة ليتمكن من التعامل مع المعارف، والمعلومات التي يتلقاها بنوع من التفكير الناقد ،الإبداع ،الابتكار ،التركيز على إعمال التفكير الذهني وتعميقه.

ومعلوم أن نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيون يمرون بفترات قلقة وحرجة يحاولون من خلالها تحديد هوياتهم ومكانتهم في المجتمع، إذ تظهر عندهم الرغبة في تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي واكتشاف الذات وإثباتها أمام الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية ،والقيام بالدور الاجتماعي المتوقع عنه لذا فهو في سعي مستمر للتعرف على قدراته وإمكانياته التي تساعده على التفكير واتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المسار العلمي الذي بدوره يحدد مستقبله المهني.

إن تحقيق متطلبات الشباب في المرحلة الجامعية يشكل تحديا كبيرا أمامهم خاصة في ظل التطورات والمستجدات التي تمر بها المجتمعات ، وحاجات الطلاب المتجددة والمتشعبة إذ أن الفشل في تحقيقها تشكل لدى الطالب الجامعي ضغوطا قوية والتي بدورها تتحول إلى مشكلات نفسية تأثر على تكيف وتوافق الطالب مع البيئة وعلى أدائه في الجوانب الأكاديمية ،المعرفية، الاجتماعية والانفعالية إذ تتمثل المشكلات النفسية ،في الصعوبات التي يعاني منها الفرد وتشمل أعراض عضوية وأعراضا نفسية مثل اضطرابات التفكير والانفعال مما يؤدي إلى عجز الفرد عن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (الربدي، 2020، صفحة 260) وترجع المشكلات النفسية في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة المحيطة وذلك لعدم قدرته أو فشله في تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته الجسمية و النفسية والاجتماعية (رويبي، 2019، صفحة 6)وتنعكس الآثار الناتجة عن المشكلات النفسية على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها بإختلاف حدة المشكلات وطبيعتها، بحيث ينتج عن هذه المشكلات في العادة اضطرابات مختلفة كالشعور بالوحدة النفسية ،القلق، التوتر، الإكتئاب ،الوسواس، وعدم توفر الأمان (الربدي، 2020، صفحة 260) .

ويمكن أن يكون هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى انتشار المشاكل النفسية بين طلاب الجامعات فقد توصل الباحثون الى أن الطلاب يعانون من الإجهاد بسبب الضغوط الاجتماعية و الأكاديمية المختلفة التي تؤثر على صحتهم العقلية ، كما ينتمي الطلاب إلى ثقافات مختلفة تخلق صعوبة في التواصل مع الآخرين ،وكذا التنافس من أجل الحفاظ على درجات جيدة وإكمال المهام في

الوقت المحدد مما يزيد من مستوى التوتر، لديهم فيؤدي إلى ظهور أعراض جسدية كالشعور بالتعب والآلام الجسدية (bukhari & afzal, 2017, p. 19).

وتتعدى المشكلات التي تواجه الطلاب من مشكلات نفسية إلى مشكلات ذات طابع أكاديمي وتربوي والتي تلعب دورا لا يستهان به في التأثير على نجاح وطموح الطلبة لما يترتب عليها من مردود سيء على الطلبة أنفسهم وعلى مخرجات المؤسسة التعليمية ومستوى كفاءتها الداخلية، إذ تشمل على مجموعة صعوبات و التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها ومع النظام الجامعي ومتطلباته (العريفي و الزومان، 2016، صفحة 211)وقد حددت بعض الدراسات التربوية الأسباب العامة للمشكلات الأكاديمية بعوامل مرتبطة بالكلية و منها من حددها بعوامل مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، وكذا المقررات الدراسية، و منها مالها علاقة بشخصية الطالب كتلك التي حددتها مركز الخدمات السيكولوجية في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة الأمريكية مثل: غموض الرؤية ،الهدف ،اختيار التخصص الذي يرضي الوالدين ، القصور في إدارة الوقت ،ضعف المهارات الدراسية ،الصعوبات والمشكلات النفسية التي تواجه الطلبة كالقلق ،الإحباط والتوتر وغيرها (العلا، 2014، صفحة 231)

ففي دراسة حديثة قام بها "احمد الفلوح 2019" والتي شملت عينة متكونة من 100 طالبا وطالبة من السنة أولى جامعي، والتي أظهرت نتائجها أن أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطالب هي "جهل بالنظام ل م د"، عدم الارتياح للنظام الدراسي، نقص مهارات تدوين المعلومات، عدم القدرة على استخدام الحاسوب، صعوبة البحث باللغات الأجنبية، المعاناة من كثرة الإملاء والنسخ، الجهل بالتخصص.

وفي سياق الحديث عن المشكلات التي يعيشها الطالب الجامعي. وتأثيرها السلبي على نواتج العملية التعليمية و أداء الطالب الأكاديمي، أدركت الجامعات حول العالم ضرورة توفير الخدمات الإرشادية ضمن الخدمات المقدمة لطلبة لمساعدتهم على تجاوز المشكلات النفسية والتربوية التي تعترضهم فقد أصبح تقييم المؤسسات التعليمية يعتمد بشكل كبير على مستوى وجودة كفاءتها و مخرجاتها التعليمية ،و يعد الإرشاد الأكاديمي روح العملية التعليمية وأحد الركائز التي يقوم عليها التعليم العالي خاصة نظام الساعات المعتمد بالجامعات ، فيسهم الإرشاد الأكاديمي في دمج الطلاب في البيئة الجامعية الجديدة وفقا لقدراته وإمكانياته ويساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب مما يحقق له أعلى معدلات التحصيل الأكاديمي بالإضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية وتكوين الإتجاهات و تطوير الذات (العلقامي، 2020، صفحة 2).

وتعرف الخدمة الإرشادية بأنها "الإستشارات والأنشطة والإسهامات التي يقوم بتقديمها المختص في الإرشاد ومساعدوه (فريق الإرشاد) إلى الطالب وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعها والإسهام في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية ،المهنية"(الجمال، 2007، صفحة 12) ويقدم الإرشاد الأكاديمي مجموعة من الخدمات في الجامعات والتي تتمثل في الخدمات النفسية والتي تهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من إضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية كتنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ،أما الخدمات الأكاديمية فتتمثل في مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر في أدائهم الدراسي مثل مشكلة الرسوب في بعض المقررات الدراسية، وتطوير

دافعية الذات نحو الدراسة ، وكذا التعريف بكيفية التخطيط لبرنامج دراسي ، وفيما يخص الخدمات الاجتماعية فهي تهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى متدني التكيف مع البيئة الاجتماعية عن طريق الأنشطة الإرشادية، كتطوير قدراته على تكوين علاقات اجتماعية ولا ننسى الخدمات المهنية، والتي تكون من خلال تعريف الطالب بمدى ملائمة قدراته لمتطلبات المهنة التي يرغبون بها وتكوين مفهوم لدى الطالب عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية (ابراهيم، 2019، صفحة 261).

فقد أظهرت دراسة(andra،tontana، Certuttix 2020)في الجامعة الإيطالية والتي شملت عينة 567 طالبة وطالبة، أن الطلاب الذين أبلغوا عن أعراض أعلى في ثلاث متلازمات في (شكاوي جسدية، وأعراض الاكتئاب، والانسحاب) ،انخفاض حاد في هذه الدرجات في المتابعة، وتشير النتائج إلى أن تدخل الإرشاد النفسي قصير المدى قد يمثل طريقة فعالة للتعامل مع الضائقة النفسية المرضية الناشئة في سياقات الجامعة .

كما اسفرت نتائج دراسة (nalbant،Kahmat،karaman،ehmetakif،hankm،ahmettam2020) .والتي شملت 205 مجموعة تجريبية و75مجموعة ضابطة من الطلاب في جامعة شرق تركيا أن الخدمة الإستشارات النفسية توفر انخفاضا ملحوظا إحصائيا في أعراض القلق لعملاء المجموعة التجريبية ، كما أكدت أنه يمكن استخدام نموذج الإرشاد السريري السياقي ،حيث يتم استخدام هذه النماذج في بعض أفضل الإدارات الاستشارية في الولايات المتحدة الأمريكية .

وإن أنواع الخدمات التي تقدمها الجامعات تختلف من جامعة إلى أخرى فعلى سبيل المثال نجد في الجامعة سيلي أليكساندري ثم وضع نموذج AKA منذ (2012/2013) والذي يقوم على الفكرة الأساسية عن الإدراك الاجتماعي، ونظرية هولاند في الشخصية وهذا البرنامج يهدف إلى تعريف جميع الطلاب السنة الأولى بخصائص الحياة والترويج له بين الطلاب الإنجاز المهني، خلال الشهر الأول من الفصل الدراسي، تصميم أنشطة المشورة النفسية، تنظيم حلقات عمل مواضيع تتصل بتقديم المشورة الوظيفية، خدمات المشورة الفردية، ويقدم هذا البرنامج أنشطة متكاملة والمتمثلة في المشورة الوظيفية الأولى لطلاب المبتدئين، جلسة التقييم والاختبار النفسي، الخطة الوظيفية الأولى تقديم المشورة والتوجيه المهني، جلسة التحفيز، برنامج العمل التطوعي، الاجتماع بأرباب العمل المشورة المهنية ،والخطة الثانية لطلاب السنة النهائية(cogocariu, 2014, p. 223).

تجربة جامعة كارديف البريطانية تقدم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي عن طريق الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفيتين رئيسيتين الأولى تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطالبة المدارس والثانويات لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم ،أما الوظيفة الثانية للمركز فهي تقديم الدروس والإستشارات الأكاديمية لطالبة السنة الأولى جامعي لمساعدتهم على التكيف مع طرق التعليم و التدريس الجديدة وتعزيز مهارتهم الأكاديمية ، كما تتيح الإستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا التعليم وتحسين مهارات اتخاد القرارات ، وتنمية الوعي اتجاه حاجات النمو الذاتي ومراعاة حاجة الآخرين (الحربي، 2015، صفحة 201).

ولقد عملت الدول العربية هي الأخرى على إدراج الإرشاد الأكاديمي وما يقدمه من خدمات إرشادية ضمن منظومتها الجامعية، فنجد على سبيل المثال في جامعة الأردن تقدم وحدة الإرشاد والتوجيه في هذه الجامعة تجربة رائدة في الإرشاد الأكاديمي والنفسي إذ تحقق الخدمات التي تقدمها هذا التكامل بينهما إذ تقدم الخدمات الإرشادية الإرشاد بالتعاون مع مجلس الطلبة ليكون بمثابة منبر للطلاب، ويتكون النادي من مجموعة طلاب، من مختلف التخصصات يساعدون زملائهم في التعرف على مشكلاتهم وإيجاد حلول مناسبة وتطرح المشكلات من خلال جلسات حوارية أسبوعية ،وحلقات نقاش يتم من خلالها استضافة المسؤولين مباشرة من مدراء، رؤساء أقسام ويتم الإعلان عن خدمات وحدة الإرشاد من خلال موقع إدارة التعلم أو من خلال اللوحات الإعلانية والنشرات الإرشادية أو موقع الجامعة (توفيق، 2014، صفحة 311).

وتوفر جامعة حمدان بن محمد الذكية بدبي نظام إرشاد الأكاديمي المستمر الشامل لمساعدة الطالبة على اختيار التخصص المناسب، وتوفير الإرشاد المهني والشخصي ، ويهدف الإرشاد إلى وضع خطة وبرنامج دراسي للطالب يتوافق مع قدراته ،ميوله واهتماماته، وتتم العملية الإرشادية في الجامعة من خلال أربع قنوات رئيسية هي " الإرشاد الافتراضي ،الإرشاد المباشر، الإرشاد عبر البريد الإلكتروني والهواتف الذكية، والقصد من هذا التنوع في الوسائل استمرارية التواصل بين الطالب والمرشد من حيث تسجيله في الجامعة حتى تخرجه وبهدف الإرشاد الأكاديمي الشامل بالجامعة إلى تحقيق التعاون بين الطلبة والمرشد بما يخدم مسيرتهم التعليمية كما يسعى لفتح الخيارات أمامهم وإعانتهم على اختيار المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم (إسماعيل، 2016، صفحة 116)

وبالعودة إلى واقع الجامعة الجزائرية، نجد أنها تفتقد إلى الخدمات الإرشادية كما هو معمول به في الجامعات العربية والأجنبية وإن غياب هذه الخدمات قد يؤدي إلى إنخفاض كبير في جودة المخرجات التعليمية ويقلل من الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي في الجامعة و ذلك الارتكاب بعض الطلبة لسلوكيات سلبية و مخالفة الأنظمة الجامعية الأمر الذي يؤدي إلى خلق مشكلات، سوء التوافق والتكيف ، والتي تقلل من إمكانية التعلم عند الطلبة إضافة إلى إنخفاض المعدل التراكمي وخسارة الجهد وتأخر التخرج إلى غير ذلك من التأثيرات السلبية على شخصية الطالب واتجاهاته .
ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلاب جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية ،وتقديم تصور مقترح لتنظيم الخدمات الإرشادية بالجامعة وفق منظور الأساتذة .

2-أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الجهوري الآتي :
- في ظل غياب الخدمات الإرشادية في الجامعة الجزائرية، ما هي أهم المشكلات التي تواجه الطلبة لاسيما ما يتعلق بالمجال النفسي والتربوي؟
وقد تفرع من هذا السؤال المحوري الأسئلة التالية :
- في ظل غياب الخدمات الإرشادية ما هي أهم المشكلات النفسية الفردية التي تواجه الطلبة الجامعيين؟
- في ظل غياب الخدمات الإرشادية ما هي أهم المشكلات النفسية الجماعية التي تواجه الطلبة الجامعيين؟

- في ظل غياب الخدمات الإرشادية ما هي أهم المشكلات التربوية التعليمية التعلمية التي تواجه الطلبة الجامعيين؟
- في ظل غياب الخدمات الإرشادية ما هي أهم المشكلات التربوية التواصلية التي تواجه الطلبة الجامعيين؟
- ما هي أهم الخدمات الإرشادية التي يقترحها الأساتذة ويمكن الاستفادة منها لحل المشكلات النفسية؟
- ما هي أهم الخدمات الإرشادية التي يقترحها الأساتذة ويمكن الاستفادة منها لحل المشكلات التربوية؟

3- فرضيات الدراسة:

إن طبيعة مشكلة الدراسة التي تتفرع إلى قسمين أحدهما متعلق بالطلبة والثاني متعلق بالأساتذة تفرض علينا اعتماد قسمين منفصلين في تناول فرضيات الدراسة .

3-1- قسم الفرضيات المتعلقة بالمشكلات الطلبة: وتتشكل بدورها من فرضيات عامة وأخرى فرعية .

أ- الفرضية العامة:

- يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية وتربوية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية.

ب- الفرضيات الفرعية:

- يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية فردية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية.
- يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية جماعية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية.
- يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات تربوية تعليمية تعلمية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية.
- يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات تربوية تواصلية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية.

3-2- قسم الفرضيات المتعلقة بالخدمات الإرشادية المقترحة :

وتنقسم إلى فرضيتين نصهما :

- يوافق الأساتذة الجامعيون بدرجة عالية على جملة من الآليات والأطر المقترحة والمناسبة لتطبيق الخدمات الإرشادية في الجامعة.
- يوافق الأساتذة الجامعيون بدرجة عالية على جملة من الخدمات الإرشادية المقترحة .

5- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الموضوع في تناوله للخدمات الإرشادية الجامعية والتي تهتم بمساعدة الطالب الجامعي على تحقيق الاندماج الدراسي ،التوافق مع الحياة الجامعية ،مساعدته على تجاوز المشكلات التي تعرقل مساره العلمي وتحقيق أهدافه وطموحاته.
- الإسهام في تبصير الأسرة الجامعية والطاقم الإداري بالمشكلات النفسية التربوية التي تعترض طلبة الجامعة، الأمر الذي يساعد على التعرف على طبيعة هذه المشكلات وبالتالي إتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من انتشارها.
- استفادة الباحثين من نتائج الدراسة للتعرف على أهم المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها الطالب الجامعي الأمر الذي قد يساهم في وضع برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من انتشار هذه المشكلات.

- وضع تصور مقترح بناء على مقترحات الأساتذة لتطوير الخدمات الإرشادية الجامعية.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم المشكلات النفسية لدى الطلبة الجامعيون والتي ترتبط بغياب الخدمات الإرشادية.
- التعرف على أهم المشكلات التربوية لدى الطلبة الجامعيون والتي ترتبط بغياب الخدمات الإرشادية.
- التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي تساعد فعلا في التقليل من مشكلات النفسية والتربوية لدى الطلبة.
- تحديد أهم المتطلبات التي يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الجامعة .
- وضع تصور مقترح لتطوير الخدمات الإرشادية الجامعية .

6- مصطلحات الدراسة:

المشكلات التربوية: يقصد بها الصعوبات التي تؤثر في تحصيل الطلبة وهي جملة من المواقف و الأزمات و المسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة على المستوى الأكاديمي من حيث: محتوى البرامج الدراسية، الاختبارات و الإرشاد الأكاديمي و قد تنشأ هذه الصعوبات من الطلبة بأنفسهم أو من المؤسسة الجامعية التي ينتمون إليها (العنزي، 2012، صفحة 45)

كما تعرف بأنها مجموع الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والتكيف مع متطلبات الدراسية ومهاراتها ، ومع النظام الجامعي ومتطلباته (مصلح، 2006، صفحة 23)

التعريف الإجرائي : تعرفها الباحثتان بأنها مجموع الصعوبات والعوائق الدراسية التي تعترض المدرس والطالب والتي لا يستطيع بوجودها أن يحقق أهدافه وحاجاته بالطريقة التي تناسبه وتؤدي إلى انخفاض في مستوى تحصيله الجامعي بحيث تكون في الجانب البيداغوجي للمادة الدراسية أو جانب التواصل والعلاقات التربوية وكذا الجانب النفسي والسلوكي للطالب .

المشكلات النفسية:

عرفها (محمود 1998) بأنها : صعوبات أو مفاهيم خاطئة في اتجاهات وعلاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين مصحوبة ببعض مشاعر القلق والتوتر وعدم الارتياح وقد تأتي بسلوكيات تضر بمصلحته أو بمصالح المحيطين به (الرويبي، 2019، صفحة 22) .

إجرائيا: تعرفها الباحثتان بأنها مجموعة سلوكيات مرتبطة بالجانب النفسي و العاطفي والتي تعيق الطالب عن ممارسة حياته بشكل عادي والمتمثلة في: الوحدة النفسية القلق ، الوسواس ، الاكتئاب ، مما تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي و التكيف بصورة سليمة في الوسط الجامعي.

الخدمات الإرشادية الجامعية:

تعرف بأنها : خدمات تهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب المقترن بالدراسة و تطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة و التعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة و التعرف بكيفية و ضع الأهداف يمكن تحقيقها (صونيا، 2020، صفحة 368)

كما تعرف بأنها "عملية تهتم بمساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة والتغلب على الصعوبات التي تعترضه ، وتبصيره بكيفية رسم خططه التربوية التي تتلاءم مع قراراته ، ومعاونته على معالجة مشكلاته بوجه عام وجعله يتخذ القرار المناسب بشان الحلول اللازمة للصعوبات التي يعاني منها " (فؤاد و ابراهيم، 2019، صفحة 213)

التعريف الإجرائي : تقصد بها الباحثتان بأنها هي تلك الخدمات التي تقدم من طرف المرشد إلى المسترشد و التي تسهم في تنمية قدرات الطالب نموا متكاملا من جميع النواحي النفسية، الاجتماعية السلوكية ،المعرفية و مساعدة الطالب على حل مشاكله من خلال جلسات الاستشارة النفسية و البرامج الإرشادية والجلسات العلاجية .

7- حدود الدراسة :

الإطار المكاني : طبقت هذه الدراسة في حدود جامعة محمد الصديق بن يحى تاسوست جيجل.
الإطار الزماني : أجريت هذه الدراسة في حدود العام الدراسي2021 /2022.

8-الدراسات السابقة :

8-1- الدراسات العربية التي تناولت محور المشكلات النفسية:

- دراسة "سفيان بن إبراهيم الربدي"(2020) تحت عنوان "المشكلة النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (19- covid) لدى طلبة جامعة القصيم"، وهدف الدراسة الى تعرف على المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، لدى طلبة جامعة القصيم و معرفة الفروق في المشكلات النفسية تبعت لمتغيرات (النوع، العمر، التخصص العلمي) و شملت عينة الدراسة (450) طالبا و طالبة واعتمد الباحث على مقياس المشكلات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا (covid 19)كأداة اجمع البيانات و المعلومات وفق المنهج الوصفي التحليلي، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة : النسب المئوية معامل الارتباط بارسون المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري ومن نتائج المتواصل اليها : ان المشكلات النفسية الناجمة عن فيروس كورونا لدى طلبة الجامعة القصيم هي(الوحدة النفسية، الاكتئاب، الكدر النفسي ،الوسواس القهري، المخاوف الاجتماعية)، تقع بدرجة ضعيفة ،كما كشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكلية للمشكلات النفسية تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث، ومتغير التخصص العلمي لصالح العلوم الطبيعية ،وعن عدم وجود فروق في المشكلات النفسية تبعا لمتغير العمر.
- دراسة "بسمة رويبي"(2019) تحت عنوان "دراسة لبعض المشكلات النفسية و الأكاديمية لطلاب الجامعة و آثر بعض العوامل في ذلك (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوالضياف المسيلة).و تهدف هده الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية، و الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة جامعة محمد بوضياف الكشف عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد هده الدراسة تعزى لعامل التخصص و الجنس، و التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية من أفراد العينة الدراسة تعزى لعامل التخصص، الجنس. وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (319) طالبا و طالبة و اعتمدت الباحثة على الاستبيان، و قائمة مشكلات المراهقين كأداة لجمع المعلومات و البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي ، و من الأساليب الإحصائية

المستخدمة: التكرارات و النسب المئوية. معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T-Test، و كانت النتائج كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد العينة تعترى لمعامل التخصص و الجنس، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد العينة الدراسة تعرى لعامل التخصص والجنس.

- دراسة "عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي"(2018) تحت عنوان" المشكلات النفسية و الاجتماعية و الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار". وتهدف هذه الدراسة الى معرفة المشكلات النفسية و الاجتماعية و الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب و طالبة و اعتمدت على الإستبانة لجمع البيانات و المعلومات وفق المنهج الوصفي ، و من الأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية و التكرارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تحليل البيان (ANOVA) للكشف عن الفروق. وكان من نتائج هذه الدراسة أبرز المشكلات الدراسية: عدم فهم الطالب لما يقرأ، صعوبة التركيز وصعوبة الاستعداد للامتحانات عدم القدرة على الحفظ، المشكلات النفسية متمثلة في الشعور بالإكتئاب و الفراغ، و المشكلات الاجتماعية: كثرة الانشغال بشبكات التواصل الاجتماعي، ندرة المشاركة في الأنشطة الاجتماعي في الجامعة، نقص المعارف و المعلومات الدينية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية و الاجتماعية والدراسية التي يعاني منها الطلبة تعدى إلى متغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المشكلات الاجتماعية والمشكلات النفسية ككل تعزى إلى متغير التخصص لصالح طلبة اللغة العربية.

- دراسة "السامي حمدان ممدوح إبراهيم"(2015) تحت عنوان "بعض المشكلات النفسية و الاجتماعية و التربوية في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل" ويهدف البحث إلى الكشف عن أهم المشكلات النفسية و الاجتماعية، والتربوية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، ودراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة وفقا لتبيانهم من حيث الجنس، التخصص ،والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي وشملت عينة الدراسة من (1335) طالب وطالبة و استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وفق المنهج الوصفي، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين الأحادي و اختبار دلالة الفرق معنوي L.S.D، و اختبار(ت) ومعامل الارتباط بارسون و النسب المئوية وكان من نتائج هده الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة الدراسة و المتوسط الفرضي في المشكلات النفسية و الاجتماعية التربوية و الدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، واحتلت المشكلات التربوية المرتبة الأولى تليها المشكلات النفسية ثم المشكلات الاجتماعية كما أظهرت الفروق في درجة هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الدراسة.

8-2- الدراسات الأجنبية التي تناولت محور المشكلات النفسية :

- دراسة (Rita Cerulti Andrea Fontana and Others)(2020) تحت عنوان "استكشاف الضائقة النفسية لدى طلاب الجامعات الإيطالية الدين يطلبون المساعدة(صورة من خدمة الإرشاد الجامعي) و التي هدفت إلى استكشاف الضائقة النفسية في مجموعة من الطلاب الجامعيين الدين يلتمسون

المساعدة النفسية المتاحة في إحدى دوائر المشورة الجامعية الإيطالية بتقديم صورة عن محنتهم في دراسة استغرقت 12 أسبوع. وشملت عينة الدراسة على (567) طالبا و طالبة و استخدم في هذه الدراسة ، إستبانة و نموذجا اجتماعي و ديمغرافي موجزا ،و التقرير الذاتي للبالغين(ASR) ، اختبارT1.T2 من خلال اختبارLittle's(1988).وفق المنهج المتغير الكامن من أجل تحليل البيانات استخدم الأساليب الإحصائية التالية: تحليل التباين أحادي الاتجاهANOVA و اختبارBov M الخاص ب و المتوسطات الحسابية و اختبارMCAR.و أظهرت النتائج أن الطلاب الذين انقطعوا عن الدراسة في المتابعة كان لديهم درجات مرجعية أعلى قليلا في مشاكل الفكر، السلوك وكسر القواعد، كذلك أظهرت النتائج إنخفاض كبيرا و موثوقا في المتوسط في كل من الدرجات T2 و T1 المتلازمات النفسية، على الرغم من أن هذا المعدل لم يكن موحدا بالنسبة لجميع الأفراد (في حالة الشكاوي القائمة T1 مثل الشكاوي الكندية، كان هذا راجعا جزئيا إلى نوع الجنس)،و قد أظهرت النتائج إلى أن التدخل في تقديم المشورة النفسية على المدى القصير قد يمثل طريقة فعالة للتعامل مع الكرب النفسي الناتج في سياق الجامعات.

- دراسة(VolkerkrebK,Michaelsperth) (2015) تحت عنوان "الشكاوي النفسية من الطلاب، مقارنة بين عينات ميدانية وعملاء خدمة استشارية في جامعة ألمانية نموذجية"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أكثر المشكلات النفسية ،التي يعاني منها الطلاب الذين زاروا مركز الاستشارة لطلبة الجامعة. معرفة ما إن كان هناك تغير في وتيرة و نوع المشاكل ،في السنوات 15 الماضية و التعرف على العواقب و الآثار المترتبة على خدمات المستورة، إضافة إلى معرفة كيف تختلف العينات الميدانية من العملاء و المرضى الذين يستشيرون خدمات الاستشارة لطلبة الجامعة، واستخدمت الاستبيان و قائمة مراجعة الأعراض
(SCL-90-R) قائمة الشكاوي النفسية(PCL).مقياس الرضا عن الحياة و الدراسات(SLSS) تشخيصLCD-10التقييم العالمي للأداء(GAF).كأدوات لجمع البيانات ،و المعلومات وفق المنهج الوصفي التحليلي و كان من نتائج هده الدراسة: أن 56% في المتوسط من العملاء الدين يطالبون المساعدة في مركز استشاري يعانون من ضعف شديد، يعود ذلك إلى مجموع نقاط SCL-90-R (آخر 7 أيام) وفي النتيجة PCL (آخر 12 شهرا) حيث 54% من تقع الحالات فوق نقط الانقطاع ،أكد تقييم المعالجين باستخدامGAF هده الصورة تميل المعالجون إلى إعطاء درجات ضعف أعلى عن العملاء و تقييمهم الذاتي، مقارنة بالعينات الميدانية ،يحقق العملاء مركز الاستشارة قدرا أكبر بكثير انخفاض قيمة كل من أدوات التصنيف الذاتي، الاختلافات الأكثر دلالة هي في مجال القلق من الاختبار ومشاكل العمل و التركيز ،نقص احترام الذات، الاكتئاب المزاجية، المخاوف الغامضة.

8-3- الدراسات العربية التي تناولت محور المشكلات التربوية :

- دراسة "أميرة مكناسي، صونيا قاسمي"(2019) بعنوان المشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، وتهدف هده الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير المشكلات البيداغوجية على تكوين الطالب، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات البيداغوجية التي

تأثر على تحصيل الطالب الأكاديمي، كذلك توضيح الآليات التي يستطيع من خلالها الطالب الأكاديمي، كذلك توضيح الآليات التي يستطيع من خلالها الطالب الجامعي مواجهة تلك المشكلات البيداغوجية، فقد شملت عينة الدراسة (144) طالب وطالبة من جامعة 20 أوت1955سكيكدة و استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع المعلومات و البيانات وفق المنهج الوصفي، واعتمد على النسب المئوية، للمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كأساليب إحصائية وقد أسفرت هده الدراسة عن النتائج التالية: الطلبة الجامعيون يعانون من مشكلات بيداغوجية بدرجة عالية و تتمثل في: ضعف التركيز أثناء الدراسة غياب العدالة لدى بعض الأساتذة عند التقييم، صعوبة التواصل مع الأساتذة، نقص الدافعية لدى الطالب، عدم التنوع فيطرق التدريس ،ضعف تكوين الطالب، كثافة البرامج و المقررات الدراسية، عدم مراعاة الفروق الفردية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات البيداغوجية التي يعاني منها الطالب حسب متغير الكلية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في. حسب متغيرات إعادة السنة حسب المستوى التعليمي.

- دراسة "زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي" (2018) بعنوان المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم في ضوء متغيري النوع و الكلية، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف العلاقة بين المشكلات الأكاديمية و التحصيل لدى طلبة جامعة نجران من وجهة نظرهم، و قد تكونت عينة الدراسة من (752) طالب طالبة، واستخدمت الاستبيان كأداة، لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، اعتمدت الباحثة على النسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و معادلة ألفا كرونباخ و معامل الارتباط لسبيرمان كأساليب إحصائية وكشفت النتائج عن أهم المشكلات الأكاديمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة نجران، وهي ارتفاع أسعار الكتب المقررة، وكثافة المادة التعليمية فيها صعوبة فهمها، كثرة المقررات الدراسية و متطلباتها في الفصل الدراسي الواحد، وافتقارها للجوانب التطبيقية ،اتباع طرائق التدريس التقليدية، قلة تحفيز وتعزيز الطلبة صعوبة التواصل بعد الأستاذة للمعلومات، تشدد بعض الأساتذة في منح الدراجات عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستون الدلالة (a=0.05)

- دراسة أروى بنت سليمان ، حصة بنت سعد العريفي(2014.2015) بعنوان المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في استجابات طالبات الدراسات العليا حسب متغيرات الدراسة، إضافة إلى التعرف على الحلول المقترحة و التي قد تسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وشملت عينة الدراسة (148) طالبة واعتمد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وفق المنهج الوصفي، واعتمد الباحثة على التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحساسة والانحرافات المعيارية معامل الارتباط بارسون كأساليب إحصائية حيث أظهرت النتائج ما يلي: موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود بمتوسط حسابي عام بلغ (278) و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ،بين متوسطات استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود

بمتوسط حسابي عام بلغ (278)،ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة هي وضع مقررات دراسية حديثة وحالية من التكرار وتوفير مراجع حديثة في المكتبة بشكل مستمر

- دراسة " محمد حسن العمايرة، أنصار خليل عشا" (2012) بعنوان "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والأدب جامعة الأنرو-الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ،في ضوء بعض المتغيرات ،وهدفت الدراسة معرفة المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية وشملت عينة الدراسة (606) طالبا وطالبة ،واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات وفق المنهج الوصفي (المسحي) ،واعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية كأساليب إحصائية وأسفرت هذه عن نتائج هي كالآتي : إن درجة حدة المشكلات الأكاديمية قد جاءت على جميع مجالات الدراسة بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في المشكلات الأكاديمية لدى الطالب تبعا لمتغير التخصص كما أظهرت النتائج ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى(a=0.05) في المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة تبعا للمعدل التراكمي ، بينما اظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة في مجال الإرشاد الأكاديمي تبعا لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة من ذي المعدلات (جيد جدا، وممتاز).

هدفت دراسة سعود عيد العنزي 2012 إلى التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم وأثر كل من التخصص و الجنس و الحالة الوظيفية و المستوى الدراسي على هذه المشكلات وقد شملت عينة الدراسة 100طالبا وطالبة استخدم الباحث المنهج الوصفي كأداة لجمع البيانات و المعلومات و اعتمد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تحليل التباين الرباعي من دون تفاعل اختبار شيفيه للمقارنة البعدية المتعددة وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج منها أبرز المشكلات الإدارية كانت عدم وجود مرشدين الأكاديميين ،وتكبد الطلبة نفقات عالية غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا ، نقص الأماكن المخصصة لاستراحة ،الطلبة ضعف التواصل، والحوار بين عماد الدراسات العليا لطلبة في حين كانت أبرز المشكلات الأكاديمية قلة المراجع والمصادر في المكتبة ، عدم وجود حرية أكاديمية للطلبة ، ندرة المحاضرات والندوات الأكاديمية، ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية ، وأظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية و الأكاديمية تعزى لمتغيري مستوى الدراسة و التخصص

4-8- الدراسات أجنبية التي تناولت محور المشكلات الاكاديمية :

- دراسة Januard D. Dagdag, Hydee G. Cuizon and Aisie O. Bete(2019) بعنوان مشاكل طلاب الكليات وارتباطاتهم بالأداء الأكاديمي وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مشاكل الطلاب في مختلف الأبعاد، وهي الأكاديمية والأسرية والمالية والاجتماعية والشخصية والعاطفية والروحية، وتقيم أثر

هذه المشاكل على أداء الأكاديمي من أجل تصميم برامج الطلاب يستند إلى الاحتياجات هذه الدراسة وقد شملت عينة الدراسة 350 طالبا وطالبة في الفلبين ، واستخدام في هذه الدراسة " الإستبيان والتسجيل الصوتي " كأدوات لجمع البيانات والمعلومات وفق المنهج المتبع "الوصفي التحليلي". ام معالجة البيانات إحصائيا باستخدام النسب المئوية ومعادلة الفاكرونباخ .تحليل التباين احادي الاتجاه ومعامل الارتباط بارسون ، وكان من نتائج هذه الدراسة أن المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها أغلب الطلاب تشمل تشتيت الانتباه عن الزملاء الدراسة المزعجين أثناء مناقشة الفصل الدراسي (66%) ،ضعف مهارات التحدث باللغة الانجليزية (40%) ، صعوبة التعبير عن أفكارهم 34% سوء العادات الدراسية 33% الشعور بالترهيب إزاء التذمر أو المشاركة في أنشطة الجماعية بسبب الزملاء غير الوديين 30% أثبت هذا البحث أن الطلاب الجامعيون يواجهون مشاكل صعبة في الحياة بما في ذلك المدرسة وتكشف المشاكل الطلابية عن هفوات المعلمين في إدارة الفصول الدراسية والتربية ،والافتقار إلى الأنشطة التي تدعم التطور الكلي والعادات التعليمية الفعالة لدى الطلبة.

8-5- الدراسات العربية التي تناولت محور الخدمات الإرشادية :

- دراسة "محمد أحمد الحربي " (2013-2014) تحت عنوان "تطوير الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود ،ضوء الخبرات العالمية وقد شملت عينة الدراسة طالبا وطالبة وهدفت هذه الدارسة إلى التعرف على أهم الخدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود، والوقوف على أهم الخبرات العالمية والتي يمكن لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية ، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وفق المنهج الوصفي التحليلي والاستفادة من الوثائق الرسمية ذات علاقة بالإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود ،إضافة إلى الدارسات السابقة، وخبرات بعض الجامعات العالمية في هذا المجال ، وكان من نتائج هذه الدراسة اتسمت خدمات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالتقليدية وأنها دون مستوى المأهول نتمثل الخدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدمها جامعة (ماليزيا هارفد ، كارد البريطانية) لطلبتها نماذج متميزة يمكن لكلية التربية بجامعة الملك سعود الاستفادة منها لتطوير الإرشاد الأكاديمي.

- دراسة "عصام عبد اللطيف العقاد "(2015) بعنوان : الاتجاه نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الإلكتروني لدى عينة من الشباب الجامعي والتي هدفت إلى: معرفة اتجاهات الشباب نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الإلكتروني بجامعة "سوهاج " حيث شملت العينة 257 طالبا من جامعة الملك عبد العزيز واستخدم أداة "مقياس " الاتجاه نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي من إعداد الباحث نفسه وكانت أبرز النتائج وجود اتجاهات إيجابية ملموسة لدى أفراد العينة من طلاب الكلية العلمية والنظرية حيث اتجاهات الايجابية لطلاب الكليات العلمية أعلى في تدعيم الاتجاهات الايجابية نحو استخدام المشورة النفسية عبر الأنترنت. العمل على توجيه المسؤولين وأصحاب القرار بعلوم الصحة النفسية على نشر ثقافة الإرشاد والعلاج النفسي عبر الأنترنت العمل على فتح المجال أمام الباحثين للأجراء المزيد من البحوث والدراسات.

- محمود عطية إسماعيل (2020) بعنوان تصور مقترح لتفعيل الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة في التعليم حيث هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتدعيم دور

الخدمات الارشادية لتحقيق رؤية المملكة في التعليم من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس العاملين في الإرشاد ، تمثلت عينها عل 43 طالبا و22 عضو هيئة التدريس استخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات ووظف المنهج الوصفي ،الأساليب الإحصائية ، متوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، معاملات الارتباط بيرسون. وكان أبرز نتائجها :ضعف الخدمات الارشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة 2020 من وجهة نظر الطلاب ،أضعفها هي الخدمات الاقتصادية ،أهم طرق تفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية هي الخدمات النفسية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم السياسية.

- دراسة" وصل الله عبد الله السواط " (2015) مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات هدف البحث إلى التعرف على مستوى الرضى لدى طلاب جامعة الطائف عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وتقصي العلاقة بين مستوى الرضى عن خدمات الإرشاد الأكاديمي و مستوى الاندماج النفسي و المعرفي لدى طلاب الجامعة و كذلك الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي و مستوى الاندماج النفسي و المعرفي لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير (النوع التخصص المستوى الدراسي) تكونت عينة الدراسة من (832) طالبا و طالبة بجامعة الطائف وفق المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مقياس الرضا الطلابي و مقياس الاندماج النفسي و المعرفي كأداة لجمع البيانات و المعلومات وفق المنهج الوصفي التحليلي وللإجابة على فروض البحث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط . وكان من نتائجها البحث عن أن مستوى رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي متوسط ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الرابع، كما كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف، كذلك أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب جامعة الطائف من خلال مستوى رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

8-6- الدراسات الأجنبية التي تناولت محور الخدمات الإرشادية :

- دراسة (Huabing- lire-joilwong) (2020) تحت عنوان " دراسة ظاهرية لمنطقة شرق آسيا الدولية تجربة الطلاب في تقديم خدمات المشورة و تهدف هده إلى فحص الخدمات الإرشادية في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وتصوراتها للعوامل التي تعرف إلتماس المشورة ، وتجاربهم الإيجابية و السلبية في تقديم المشورة ،وكيف تؤثر الثقافة في قراراتهم وتقديم المشورة ،وشملت عينة الدراسة (9) طلاب دوليين من شرق آسيا في جامعات وسط غرب أمريكا (الصينيون و الكوريين الجنوبيين) واستخدمت هده الدراسة استبيان الكتروني و المقابلة كأداة لجمع المعلومات و البيانات وفق المنهج الظاهري و التفسيري، وكان من نتائج هده الدراسة، إذ أعرب الطلاب الأجانب الصينيون والكوريون عن مواقف مختلطة الخدمات التي تلقونها ،من ناحية أخرى لقد وثقوا في

الخدمات الاستشارة الأمريكية ،كما أعربوا عن تقديرهم لتعاطف مستشاريهم و استماعهم في الموقف التعاوني والمهارات(الاستماع و التعاطف) من ناحية أخرى أوضحوا العوامل التي أثرت سلبا عن تجربة الاستشارة الخاصة بهم على سبيل المثال: وصمة العار المتصورة التوقعات غير متطابقة. افتقار المعالجون إلى الكفاءات متعددة الثقافات .تعرض الطلبة الكوريون لعرقلة طفيفة في المقابلة و التي كانت باللغة الإنجليزية بحيث أنها لم تكن لغتهم المحلية مما قلل من قدرتهم على التعبير .

- دراسة (Gray .Pamela.Victoria)(2020) تحت عنوان "تجار" طلاب الجامعات الجامايكية البالغين في مجال الخدمات الإرشادية جامعة باميلا فيكتوريا جراي والدان. حيث هدفت هده الدراسة إلى وصف التجارب المعيشية للجمايكيين و البالغين وطلاب الجامعات، و مواقفهم تجاه المهنيين الاستشاريين والخدمات التي يقدمونها وتصورهم حول الخدمات الاستشارة المتاحة لهم الكشف عن العقبات التي تواجه الطلاب في الاستفادة من الخدمات التي تواجههم وقد تمثلت عينة الدراسة في سبعة (7) طلاب واستخدمت في هذه الدراسة المقابلة (شبه منظمة والمسجلة) وفق المنهج منهجًا نوعيًا وهرمينولوجيًا واعتمد في تحليل البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

(إستخدام طريقة stevick –colaizzi –keng) لتحليل البيانات الظواهر وبرنامج(NVIVO12) وكان من نتائج هده الدراسة ما يلي : اسأل المشاركون في البحث الحالي إلى تحول نموذجي غلى موقف اكثر إيجابية اتجاه الاستشارة و المهنيين ،و الخدمات التي يقدمونها كذلك شهد المشركون على الفوائد الإيجابية التي تحققت من خلال التفاعل مع المستشارين المحترفين، كما أكد المشاركون على الحاجة إلى الاستشارة المهنية لتلقي المزيد من الترقية في مجال فوائدها الأساسية العوامل التي تؤثر على استخدام الأفراد لخدمات المشورة هي الخلفية التاريخية و السياسية للعملاء، سوء معاملة الأشخاص المصابين بمرض عقلي ،الممارسات والقيم الثقافية وصمة العار تجاه المرض العقلي، نقص المعرفة فيما يتعلق بالقضايا النفسية و الدهان.

9- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة يتضح أن المتغير الأول من الدراسة إهتم بالمشكلات النفسية أما المتغير الثاني فقد اهتم بالمشكلات التربوية والمتغير الثالث إهتم بموضوع غياب الخدمات الارشادية الجامعية .

بالنسبة لمتغير الجنس معظم الدراسات شملت على متغير (ذكور واناث) ماعدا دراسة "حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي" ودراسة" أروى بنت سليمان" التي شملت جنس الاناث فقط .

اما حجم العينة شملت عينه الدراسة (9) طلاب اما (Huabing- lire-joilwong) كان متفاوتا مثلا في دراسة الرزاق جاسم محمود العيساوي" تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة و في المقابل نجد في دراسة "السامي حمدان ممدوح إبراهيم" فقد شملت عينة الدراسة 1335 طالب وطالبة.

إتفقت أغلبية الدراسات في تطبيق العينة على الطلاب وطالبات الجامعة ماعدا دراسة "محمود عطية إسماعيل" شملت الطلاب و 22 عضو من أعضاء هيئه التدريس ،أما المنهج المتبع في أغلبية الدراسات السابقة كان المنهج الوصفي التحليلي ماعدا في دراسة (grayPamela.Victoria) فقد إعتمدت

منهجا نوعيًا وهرمينولوجيًا أما في دراسة (ritacrerulti) فقد استخدمت المنهج المتغير الكامل أما دراسة (Huabing- lire-joil) اعتمدت على منهج الظاهر التفسيري .

إن معظم الدراسات اعتمدت على الإستبيان والمقاييس النفسية مصممة حسب خصوصية ومتطلبات الدراسة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات ما عدا دراسة (Gray Pamela.Victoria) التي اعتمدت على المقابلة فقط .

الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لمتغير المشكلات النفسية و التربوية على هدف مشترك وهو الكشف عن أبرز المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها طلاب الجامعة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي وهو ما اعتمدت عليه أغلبية الدراسات.

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعة

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار الأداة المنهج حيث اعتمدت الباحثتان على الاستبيان .

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في احتوائها على تصور مقترح لتطوير الخدمات الإرشادية الجامعية .

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المشكلات النفسية والتربوية والتي ترتبط صوبا بغياب خدمات الإرشاد و التوجيه و هذا الأمر الذي لم يرد في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

الأدب النظري

I- الإرشاد الأكاديمي.

1- مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

يعد الإرشاد الأكاديمي الداعم الأول لمسيرة الطالب خلال الحياة الجامعية التي يمر بها إذ يعد روح العملية التعليمية وأحد أهم الركائز التي تقوم عليه مؤسسات التعليم العالي ، من خلال تقديم المعلومات الإرشادية وتوجيه الطالب ومساعدته على التكيف مع البيئة الجامعية ،ليساهم في الأخير في دمج الطالب مع الوسط الأكاديمي وفقا لقدراته وميولاته ليحقق التقدم والنجاح.

فالإرشاد الأكاديمي هو تقديم خدمات للطالب الجامعي وفق خطة علمية عملية لمساعدته على اكتشاف ميوله ورغباته ومهاراته والتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة والاستفادة من جميع الفرص لتحقيق أهدافه (العلقامي و الحميد، 2020، صفحة 5).

وعرف سليمان(2008) بأنه العملية التعاونية المهنية لبناء علاقة قوية بين الطالب و عضو هيئة التدريس المعين للطالب من قبل إدارة الكلية ، ليقوم بمهام يتم من خلالها تعريف الطالب بالخطة الدراسية و متطلباتها ،ويساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، واستثمار قدراته و إمكانياته لأقصى مداها، وكما يساعده في التغلب على معوقات الدراسة (كيتا و محمد زيد، 2017، صفحة 110).

وعرفه جلال (1975)بقوله إن الإرشاد الأكاديمي هو مساعدة الطالب على دعم خططه الدراسية التي تتلاءم مع قدراتهم واستعداداته وأن يختار المناهج المناسبة والمقررات التي تساعده على النجاح في برنامجه التربوي (حسني، 2016، صفحة 620).

و من خلال ما سبق يمكن القول إن الإرشاد الأكاديمي الجامعي هي مختلف الخدمات الإرشادية (نفسية ، مهنية ، اجتماعية ، تربوية) تقدم للطالب الجامعي بهدف مساعدته على اختيار نوع التخصص التي يلاءم قدراته ،ميولاته ، استعداداته ، وكذا مساعدته في حل مختلف المشكلات التي تعترض مسيرته الجامعية نحو تحقيق أكبر قدر من النجاح والتألق .

2-أهمية الإرشاد الأكاديمي الجامعي:

تهتم معظم الجامعات والمؤسسات التربوية المختلفة بالإرشاد كونه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية إذ لا يمكن التفكير في التعليم والتعلم دون التوجيه والإرشاد ،فهو يعد تجسيدا للعملية التربوية التعليمية وسمة من سمات النظم الحديثة ،لأنه يقوم على أسس تهدف إلى الاهتمام بشخصية الطالب ونموه فضلا عن تقديمه مختلف الخدمات الإرشادية التوجيهية الوقائية العلاجية لتحقيق التوافق النفسي والاتزان في جميع النواحي الاجتماعية الأكاديمية التربوية والمهنية . وتتمثل أهميته في النقاط التالية

1. التقليل من حدة المشكلات التي تعترض حياة الطالب الدراسية .
2. له دور كبير في مساعدة الطالب الجامعي في توجيهه ومساعدته للتعرف على الحاجات النفسية التربوية .
3. يساعد الطالب الجامعي في مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية ويجعله أكثر تميزا في دراسته و يحقق تكيف الطالب مع البيئة الجامعية ، ويقلل من مشكلة التسرب ويساعدا لاحتفاظ بالطالب داخل الجامعة (العلقامى و الحميد، 2010، صفحة 2).

4. تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالب الجامعي.
5. تنمية قدرة الطالب على فهم ذاته والسعي لتحقيقها والتواصل مع الآخرين (العوض، 2019، صفحة 621).
6. رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مردودها وزيادة فعاليتها (خماس، 2019، صفحة 338)
7. متابعة مسيرة الطلبة وأوضاعهم الأكاديمية وخاصة المتعثرين منهم من خلال توجيههم وإرشادهم ومساعدتهم في معالجة مشاكلهم ،اختيار برامج الدراسة ونوع التخصص إكمال متطلبات التخرج وفق خطة دراسية معينة ،وفي الفترة الزمنية المحددة وبما يناسب مع قدراتهم وتطلعاتهم (المعايطة، بدون سنة، صفحة 8).

3- أهداف الإرشاد الجامعي:

يعد الإرشاد الأكاديمي من أهم الخدمات الجامعية التي تؤثر إيجابا في نمو الطالب معرفيا أكاديميا مهنيا ،اجتماعيا ونفسيا ،ففي ظل مختلف التغيرات البيئية الجامعية الحاصلة له لا بد من توفر خدمات الإرشاد الأكاديمي لمساعدته على التكيف مع الوسط الجامعي وحل مشكلاته . فيهدف الإرشاد الجامعي إلى تحقيق مجموعة من النقاط وقد أجملها البدوي 2012 في:

- التعرف على المشكلات و العقبات الشخصية التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي .
- العمل على تغيير الأفكار الاتجاهات السلبية نحوا لتعليم و تبني أفكار إيجابية.
- تقديم المعلومات الأكاديمية و الإرشادية للطلبة و زيادة وعيهم برسالة الجامعة و أهدافها و أنظمتها .
- توجيه الطلبة و متابعتهم خلال فترة دراستهم .
- تزويد الطالب بالمهارات الأكاديمية و الشخصية التي تمكنهم من فهم ذاتهم قدراتهم ميولهم و ممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية (اسماعيل، 2017، صفحة 111) و يضاف إلى الأهداف السابقة ما يلي :
- الرعاية العلمية و الأكاديمية و الاجتماعية و الثقافية للطلبة (اسماعيل، 2017، صفحة 111).
- تسيير أساليب الحياة الأكاديمية والاجتماعية والثقافية للطالب داخل الجامعة لتحقيق أقصى فعالية ويتم من خلال تعريف الطالب بالبرامج الدراسية، التخصصات، مساعدته على اختيار وتحديد المقررات الدراسية، تحديد جدوله الدراسي (المعايطة، بدون سنة، صفحة 8،7).
- تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، الأكاديمي (سالم، 2015، صفحة 1140).
- تحقيق مفهوم الذات من خلال إحتلاله مكانة اجتماعية ومهنية تليق به ،تحقيق الصحة النفسية وذلك من خلال تحريره من مخاوفه واضطراباته.
- تحسين العملية التربوية باكتساب مهارات التعلم الصحيحة (فنطازي، 2010، صفحة 77،76).
- تزويد الطالب بالاقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم الدراسي .
- رفع مستوى الوعي داخل الحرم الجامعي بما يتوفر والجامعة من موارد وخدمات لتحسين مستوى الطلبة وتزويد الطلبة بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم واستثماره في التحصيل الجيد (رمضان و حنة، 2019، صفحة 7،6).

- مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية النفسية من خلال تبصيره بإمكاناته. الشخصية والإمكانيات الجامعية والخدمات المتاحة (الطراونة، 2010، صفحة 37).
- دعم الرسالة التعليمية للكلية والجامعات من خلال ما تقدمه من استشارات وبرامج إرشادية للطلاب (الصقية، 2013، صفحة 441).
- نشر الوعي ومساعدة الطلبة الجدد على فهم الحياة الجامعية والتأقلم معها.
- مساعدة و رعاية الطلاب المتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة على التحصيل العلمي والتكيف الاجتماعي.
- الإعداد لسوق العمل والحياة العامة من خلال توطيد العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس. وكذا التعرف على خصائص الطالب وقدراته، وميولهم، اتجاهاته واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبله (العلقامى و الحميد، 2010، صفحة 10).

وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول أن الإرشاد الأكاديمي يعمل باستمرار على تقديم أفضل وأجود الخدمات الأكاديمية للطالب الجامعي من خلال المرشد الأكاديمي الذي يمد يد العون للطلبة لمواجهة مختلف المشكلات الأكاديمية التي تعترضهم من خلال تحديد أسباب المشكلة واقتراح حلول مناسبة لها .

4- أنواع الخدمات الإرشادية الأكاديمية:

يعد إرشاد الجامعي بمختلف أنواعه وتعدد مجالات مهنة وجدت لخدمة الطلبة الجامعين ومساعدتهم في اختيار نوع الدراسة والتكيف مع التخصص الجديد والجيد وكذا الإعداد لمهنة المستقبل وكل ما يرتبط بذلك من اتخاذ القرارات الهامة التي تتلاءم وطموحاتهم وتلبي مختلف حاجات ومتطلبات سوق العمل ومن بين هذه الخدمات الإرشادية والتي تندرج ضمن هذه التقسيمات:

1- باعتبار الأثار المترتبة: هي ثلاثة خدمات رئيسية:

أ- خدمات نمائية: تتمثل في الخدمات التوجيهية إرشادية التي يتلقاها الطلاب بشكل مستمر ودائم وملازم لجميع الطلاب بمختلف أعمارهم خلال مسيرتهم الجامعية (بكير و فرحات، 2020، صفحة 258) وهي خدمات تقدم للطلاب الأسوياء بهدف تحقيق زيادة في كفاءة الفرد وتدعيم توافقه إلى أقصى حد ممكن وتهتم بتنمية قدراتهم واستغلال قدراتهم وطاقاتهم وذلك عن طريق فهم الذات وتحقيق أهداف واقعية ملائمة في الحياة ولا يتحقق هذا إلا من خلال رعاية مظاهر النمو الجسمية، النفسية، الاجتماعية (بطي و المحمودي، 2016، صفحة 18).

ب- خدمات وقائية: تتمثل في الخدمات التوجيهية الوقائية التي يتلقاها الطلاب بغرض الوقاية من المشكلات التي قد يتعرضون لها ويطلق أحيانا التحسين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حيث تهتم هده الخدمات بالأسوياء قبل المرضى لتقييم ضد حدوث المشكلات باختلاف أنواعها وتهدف أساسا إلى تهيئة الظروف المناسبة للنمو السوي للطالب وبناء علاقاته اجتماعية إيجابية مع الآخرين ومواجهتاه مختلف تحديات الحياة بنجاح (بطي و المحمودي، 2016، صفحة 18).

ج- خدمات علاجية: هي خدمات إرشادية علاجية يتلقاها الطلاب لعلاج المشكلات التي يتعرضون لها، وهي خدمات تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية الانفعالية ومشكلات التوافق ...إلخ

حتى يتمكن الطالب مع العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية (بطي و المحمودي، 2016، صفحة 18).

2- باعتبار مجال الخدمة: تنقسم إلى الخدمات التالية:

أ- خدمات إرشادية نفسية: تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية للتعرف على استعدادات القدرات، والميول والاتجاهات ومعرفة نواحي القوة والضعف، تشخيص وتحديد المشكلات التي يعاني منها الطالب والتعرف على مختلف الحالات بشكل مبكر (بطي و المحمودي، 2016، صفحة 19) ويهدف أساس إلى تقديم المساعدة والخدمة النفسية اللازمة للطلاب خاصة دوي الحاجات الخاصة من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي ترتكز على فهم ميولهم واستعداداتهم وتبصيرهم بمختلف المراحل التي يمرون بها وما يترتب عنها من مختلف متطلبات نفسية واجتماعية وفسيولوجية ومساعدتهم على التغلب على مشكلاته وحلها بنفسهم (بكير و فرحات، 2020، صفحة 258).

ب- خدمات إرشادية أكاديمية: وهي الركيزة الأساسية للإرشاد و يهدف إلى مساعدة الطالب لتحقيق هدفه من دخول الجامعة بأيسر الطرق وذلك من خلال مساعدته على التكيف مع النظام الأكاديمي وإزالة الأسباب التي تؤدي إلى تعثره و تؤخر وصوله إلى هدفه إذا كانت هذه الأسباب أسبابا أكاديمية و في استطاعت الجامعة حلها (المحسن، 2014، صفحة 6).

ج- خدمات إرشادية تربوية: هي خدمات تشمل حل الاستشارة التربوية وحل المشكلات المتعلقة بالتخلف الدراسي والتفوق والعمل على تحقيق التوافق الأكاديمي (فنطازي، 2010، صفحة 78).

ويهدف أساسا إلى مساعدة الطالب على بدل أكبر جهد في التحصيل الدراسي والتعامل مع المشكلات الدراسية وحلها بنفسه، وتقديم إلى رعاية لجميع فئات الطلاب الجامعي، المتأخرين والمعيدين ومساعدة الطالب كذلك في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانياته واستعداداته واهتماماته وأهدافه وطموحاته (بكير و فرحات، 2020، صفحة 258).

د- خدمات إرشادية اجتماعية: هي خدمات تقدم للطالب الجامعي بتدعيم العلاقة والاتصال بينه وبين المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية (بطي و المحمودي، 2016، صفحة 18) وتهدف هده الخدمة في أساس إلى التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد الطالب على الاتجاهات الاجتماعية تجد الآخرين والتعاون وتقديم المساعدة وتقبل الزملاء ويستخدم المرشد أساليب متنوعة بحيث الطلاب على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث الكرامة الإنسانية وروح المحبة والأخوة في نفوس الطلاب (بكير و فرحات، 2020، صفحة 258).

3- باعتبار ميدان العمل: تتضمن العناصر والخدمات التالية:

أ- خدمة إرشادية أسرية: هو مساعدة الأسرة كوحدة متكاملة ومترابطة وذلك من أجل إحداث تغير فيها ويتم النظر إلى أسرة من خلال العلاقة الإرشادية كوحدة خاضعة تكاملها لإرشاد أو العلاج دون أن يكون موجه إلى شخص واحد يهدف إلى تحقيق السعادة و الاستقرار واستمرار وبالتالي استقرار المجتمع وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية للأسرة (سامية، 2021، صفحة 263) ودلك

بتدخل المرشد باستعماله التقنيات تساعده على إحداث تغير في تركيب أسرة وإعادة تنظيم العلاقات الأسرية والتي تتضمن إعادة التسمية والتفعيل والتركيز (الطائي، 2018، صفحة 55)

ب- خدمة إرشادية مهنية وظيفية: أكد الدكتور "بورو" على أن الخدمة الإرشادية المهنية مهمة جدا في مساعدة الطالب على اختيار المهنة المناسبة وتوفير الوظيفة المناسبة له ويتم ذلك من خلال تطوير العلاقة بين المستشار والطالب عند الاختيار المهني من قبل الطالب بمساعدة المرشد يتم التأكد من الحقائق ذات الصلة فيما يتعلق بالعلم المهني مثل اتجاهات الطالب وفرض العمل ولا تنسى ربط قدرات الطالب واهتماماته ومؤهلاته الشخصية كمعلومات موثوقة عن المهن وعلى هذا الأساس يتم المطابقة الذكية لهده المعلومات لجعل مهنة الطالب واقعية (lloyd, 1953, p. 71)

4- باعتبار عدد المسترشدين:

أ- الإرشاد الفردي الأكاديمي: هو إرشاد عميل واحد وجها لوجه في مقابلة تجري في مكان خاص يستمع فيها المرشد لفهم المسترشد ومعرفة ما يمكن تغييره في سلوكه (السبعاوي، 2010، صفحة 5)من خلال تنظيم الاستشارات الفردية (النفسية والاجتماعية)بينه وبين الطالب الجامعي لإيجاد الحلول المناسبة عن طريق تطوير مهارات وقدرات الطالب التي تمكنه من التعامل مع مشكلاته ،ومتابعهم بصورة مستمرة وفقا لبرامج ومواعيد محددة مسبقا (كمور، 2012، صفحة 15).

ب- الإرشاد الأكاديمي الجماعي(الجمعي): يقصد به إرشاد عدد من الطلبة ممن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة مثل مجموعة إرشادية أو فصل دراسي ويكون المرشد الأكاديمي وسيلة لحلها في إطار العلاقة المهنية القائمة بينه وبين الطلاب المسترشدين (السبعاوي، 2010، صفحة 5).

ويحاول المرشد الأكاديمي توجيه الطلبة المسترشدين للتوصل إلى حلول المناسبة لمشكلاتهم بأنفسهم ومناقشها مثل:(مشكلة الإنذارات أكاديمية ...إلخ)وفي الأخير يتم التغلب على الصعوبات ويتم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني (كمور، 2012، صفحة 14) وهناك فوائد عديدة للإرشاد الجماعي أبرزها:

1- الاقتصاد في نفقات الإرشاد ،وتوفير الوقت والجهد وخفض عدد المرشدين.

2- يعد من أنسب الطرائق للدول التي تعاني من قلة المرشدين.

3- يستغل تأثير الجماعة و خبرة التفاعل في تعديل اتجاهات أسلوب أعضائها.

يقلل من حدة تمركز الفرد حول ذاته.

4- يطمئن الفرد على أنه ليس الوحيد في مشكلته. (اسماعيل، 2017، صفحة 114)

ج- الإرشاد الغير موجه: يتميز كونه يرتكز حول المسترشد الذي يعتبر أعرف الناس بنفسه و دور المرشد هنا حيادي يكمن في تهيئة الجو المريح الذي يجعل المسترشد يقوم بدوره الإيجابي والنشيط و المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو نضج المسترشد و تكامل شخصيته و تمكنه من الإحاطة بمشكلته و تحمل مسؤولية حلها (فنطازي، 2010، صفحة 79).

6- دور الأستاذ الجامعي في تدعيم الخدمة الإرشادية الأكاديمية:

يمثل الأستاذ المحور الرئيسي في برنامج التوجيه الأكاديمي لأنه على اتصال دائم ومباشر بالطلبة فهو شاهد على ردود أفعالهم ومختلف تصرفاتهم مما يجعل دوره جد ضروري في عملية توجيه وإرشاد طلبته شرط أن يكون له القدرة والمهارة اللازمة لمساعدة طلابهم .

وقد اقترح روبير(roeber) وسميث(Smith) وأريكسون(Erikson)خمس وظائف يقوم بها الأستاذ تساهم في خدمة وتدعيم عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتي تمكن في:

- التعاون مع المدير الجامعة والموجه على تنفيذ السياسات التي تعتبر ضرورية لتطوير خدمات التوجيه بصورة ملائمة .
- توفير الجو النفسي الذي تؤدي إلى النمو الكامل لكل طالب .
- العمل على تكامل المعلومات التربوية المهنية في التخصصات المختلفة .
- دراسة الطلبة بقصد معرفة الحقائق الدقيقة وتسجيلها خاصة ما يتعلق منها لميولهم وقدراتهم وأنماط سلوكهم وأهدافهم وقيمهم والوضع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي لأسرهم .
- إحالة الطلبة الذين يعانون من مشكلات تتصل بالتكيف أو تخطيط للمستقبل إلى الموجه مباشرة لتشخيص و علاج المشكلة (محمد، 2010، صفحة 187).
- توفير بيئة اجتماعية أمنة لتحقيق التوافق الأكاديمي للطلبة مع المادة العلمية ،و التكيف السليم مع أقرانه (يونس و السفاسفة، 2004، صفحة 146).
- مساعدة الطلبة على وضع خطط دراسية ناجحة ومعرفة أهدافهم (مصطفى، 2007، صفحة 22).
- المساهمة في إعداد الطلبة لخدمة المجتمع واتخاذ القرارات المصيرية مع تحمل جل المسؤولية مهما كانت النتائج((طه، 2019، صفحة 273،272).

بالإضافة إلى العديد من المسؤوليات التي أضافها المؤلفون والكتاب والتي منها:

1- تسير وتشجيع عملية التوجيه والإرشاد في الجامعة .

2- تعريف الطلبة بخدمات التوجيه والإرشاد وتشجيعهم على الاستفادة من خدماته.

3- مساعدة الطلبة العاديين إنمائيا ووقائيا وتعليم كيفية حل مشكلاتهم بأنفسهم.

4- تقديم مقترحات لتطوير البرامج التربوية والتوجيهية بما يتماشى واستعدادات وقدرات وميول واتجاهات الطلبة و تقويم الطلبة تحصيليا ونفسيا (محمد، 2010، صفحة 188،187).

مما سبق يمكن القول أن مسؤوليات الأستاذ الجامعي في تدعيم عملية تكون داخل الصف أو خارجه وتكون إما فردية أو جماعية شرط أن يكون الأستاذ ذو كفاءة ومتمكن من استعمال مختلف أساليب التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

7 –بعض النماذج للإرشاد الأكاديمي بالجامعات العربية و الأجنبية:

لقد ازداد الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي خلال العقود الماضية نظرا لما يقدمه من خدمات (نفسية تربوية ، اجتماعية ، مهنية) لطلبة الجامعة والتي لها الفضل الأكبر في مساعدته على السير قدما مساره الجامعي و إزالة ما يعترضه من عقبات و مشكلات تعيق دراسته وفي ما يلي بعض النماذج من الإرشاد الأكاديمي في جامعات عربية وأجنبية :

1- **نموذج دولة الإمارات (دور الشراكة ما بين الجماعات لتوسيع فرص):** اتسعت الجامعة الإماراتية الشراكة ما بين الجامعات لتوفير قاعدة أكبر من التخصصات التي يرغب الطالب الالتحاق

بها ودراستها، ضمن برامج تبادل الطلبة وأن المشاركة بالمعارض المتخصصة تأتي ضمن جهود الجامعة بالتعاون مع قران التربية والتعليم إيمانا بأهمية هذه البرامج في توجيه وإرشاد الطلبة من الناحية النفسية والاجتماعية وأكاديمية وتقوم هذه البرامج بمساعدة الطلبة على صقل مهاراتهم واكتشاف دواتهم وميولهم في وقت الانخراط في التعليم العالي وتخصصاته، ولا تقف جهود هذه البرامج في تعريف الطلبة واكتشاف قدراتهم ورغباتهم، بل تشمل تعريفهم على التخصصات الجامعية وفق احتياجات سوق العمل المستقبلي بهدف بيئة تعليمية جاذبة قادرة على سد احتياجات الطلبة الفكرية والمعرفية وتحقيق رؤية وتطلعات القيادة رشيدة وحكومة الأمارات.

2- نموذج الجامعة الأمريكية (مدخل تكييف وتعدد البرامج): تقدم الجامعة 22 برنامجا أكاديميا أكثر من1000 طالب وطالبة من 50 جنسية بالإضافة ل234 موظفا في الجامعة ضمن الكادر التعليمي الإداري لتوفير احتياجات الطلبة وإرشادهم للتخصصات التي تناسبهم حيث تقدم برامج أكاديمية شاملة تستند على النموذج التعليمي المعمول به في أمريكا الشمالية مع عدم إغفال السمات والخصائص الثقافية لدولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي لإعداد الطلاب و تأهيلهم لتلبية متطلبات المجالات المهنية التي سيضطلعون بها .

3- نموذج الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة: حيث نقوم بتسهيل وتقديم التحفيز والمنح تضم 30 شريكا في مجال المنح الدراسية تضم 12 برنامجا للمنح بنسبة تخفيض تصل إلى 100% تقدم للطلاب من مواطني دولة الإمارات والمقيمين لضمان توفير الأمان المعيشي للأسرة وتشجيع الطلبة المقيمين على إعمال دراستهم العليا دون أي عقبات، وتضم عدة برامج من بينها برنامج الشيخ صقر للتميز الحكومي وهيئة تنظيم الاتصالات وأن مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته الدراسية ومعاونته في تصميم خطة دراسته واختياره للتخصص المناسب يجب أن يبدأ من المدرسة لتحقيق متطلبات شروط التخرج ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي قد نعترض مساره الدراسي ومساعدته على الكيف مع بيئته الجامعية والبيئية الاجتماعية والعلمية عن طريق امداده بالمعلومات الكافية موضعا أن إرشاد الأكاديمي دورا مهما وحيويا في العملية التربوية الجامعية خاصا (كاكي، 2020، الصفحات 392-393).

4- نموذج جامعة "إيست أنجلياَEast Anglia ": يوجد برنامج يسمى برنامج المشاركين في الإرشاد والذي تقدمه قسم الإرشاد لجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبموجب هذا البرنامج يجري إعداد برامج دراسية تهيئ الفرصة للمشاركين فيها لاستكشاف قدراتهم في مجال المساعدة ويتم اختيار 16 شخصا من بين المتقدمين لكل برنامج بناء على المقالات التي يقدمها الموجه ويشمل البرنامج بعض الأنشطة، تمارين والعاب خاصة بالمواجهة، تمارين لزيادة المشاركة الوجدانية، تمثيل أدوار عن المقابلة نعقد بين الموجه وعميل في حاجة للمساعدة مناقشة توجيه الزملاء وقد ترتب على تنفيذ هذا البرنامج أصبح لديهم حوالي 100 مشارك يسهمون في أعمال قسم الإرشاد ويعملون كسفراء له (الأسود، بدون سنة، صفحة 5).

5- نموذج جامعة ملايا الماليزية: تقوم تجربة هذه الجامعة على عدة أسس أبرزها تشجيع الطلبة على اتخاذ قرارات مجربة بصورة مستعملة، تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة والعمل على بناء ثقتهم بأنسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيراتهم التعلمية إضافة إلى البحث عن الطرائق الكفيلة لأحداث تغيرات إيجابية فيم عن طريق العمليات الإرشادية التي تتخللها خدمات علاجية في حال احتياجهم إليها، وتقدم الجامعة أيضا خدمات خاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتوفير العديد من الخدمات الخاصة لهم حسب نوع العلاقة ويقوم المرشد بمساعدة الطالب ذي الإعاقة على تخطي إعاقته ليصبح عضوا فعالا في المجتمع الجامعي والخارجي ومن أهم أنواع الخدمات التي يقدمها الإرشاد الأكاديمي بالجامعة: الإرشاد الفردي، الجماعي، الوظيفي، وورش عمل مهنية استكشافية، وخدمات إرشادية عبر الانترنت وبرامج تنمية المهارات الطلابية، توفير غرفة المصادر العلمية ورش عمل أكاديمية للتمييز...الخ.

6- **نموذج جامعة لونج univorsity comgwood (فرجينيا الأمريكية):** تقدم هذه الجامعة العديد من التخصصات الأكاديمية حيت تحتوي على أكثر من 100 تخصص أكاديمي، يوجد بالجامعة مركز الإرشاد الأكاديمي، دليل الطالب الإرشاد الأكاديمي ومن أبرز ما يقوم به: توفير خدمات عالية الجودة فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي توفير فرص وظيفية وتدريبية، تقديم المساعدة في التخطيط المني والوظيفي للطالب، تقديم المساعدة أعدا للدراسات العليا ويتم تخصيص مرشد للطلاب وذبك يتطلب زيارته في الموقع الالكتروني بالضغط على رابط معين يتعرف على مرشده الأكاديمي، كما أن الجامعة تقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كتوتر، فيسبوك (كيتا و اسماعيل، 2017، صفحة 116).

7- **نموذج جامعة السلطان قابوس عمّان**: تنظر جامعة السلطان قابوس إلى الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية توجيهية مستمرة تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال المتابعة الدقيقة والفاحصة لدراستهم، والتأكد من التزاماتهم بالنظم والقواعد المختلفة التي تحكم البرامج الأكاديمية من خلال مساعدتهم على تخطي العقبات والمشكلات التي قد تعرقل طريق تحقيق الأهداف المرجوة وبحسب النظام الداخلي للجماعة فإن من أهم مسؤوليات المرشد الأكاديمي مساعدة الطالب على اكتشاف طاقته قدراته والموافقة على اختيار الطالب لمقررات في كل فصل دراسي بما يتفق مع النظام الأكاديمي ومعاونة الطالب على إكتشاف الطريق البديلة التي تمكنه من الحصول على الشهادة الجامعية في حالة ارتباك خطي مساره الدراسي أي وسبب من الأسباب، وأخيرا تقديم النصح للطالب حول أية أمور قد تؤثر في دراسته (كيتا و اسماعيل، 2017، صفحة 115).

II- المشكلات النفسية

1- تعريف المشكلة النفسية:

إن المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تكوين الشخصية لما تحتويه من تغيرات و حاجات متجددة والمتمثلة في الرغبة في اكتشاف الذات و الاستقلال الذاتي وغيرها من الحاجات لذلك فان ما يتعرض له الطالب خلال هذه المرحلة من ضغوط وصدمات يترك اثار سلبية على بنية الشخصية والتي تظهر في شكل مشكلات نفسية وهي:

تعرف بأنها "صعوبة يعاني منها الفرد وتشمل كل أعراض عضوية وأعراض نفسية تتمثل في إضطرابات التفكير والإضطرابات الانفعالية وغيرها" (الجولاني، 1998، صفحة 26)

تعرف المشكلة النفسية بأنها " ظرف نفسي يمر به الفرد أو يواجهه يسبب له اضطرابا سلوكيا وقلقا نفسيا وحيرة وربكة وضيقا ،واستياء بحيث ينعكس عليه ذلك فيضر بتوازنه الانفعالي ويهدد إتزانه النفسي" (طه، 2003، صفحة 765)

إضطراب يبدو على مستوى تفكير المرء وشعوره وأعماله وتكون على درجة من الخطورة تحول بين المرء وقيامه بوظيفة في المجتمع بطريقة مرضية وسوية (زهران، 1977، صفحة 444)

ومنه نستنتج أن المشكلة النفسية بأنها إضطراب نفسي وظيفي في شخصية الفرد يعبر عن عدم قدرة الفرد على التوافق مع البيئة مما يولد لديه حالة من الاختلال النفسي والذي يظهر في صورة أعراض إما داخليا أو خارجيا وذلك نتيجة عدم إشباع حاجاته الأساسية أو التعبير عن أفكاره واتجاهاته بطريقة صحيحة مثل :مشاعر القلق ، الإحباط ،الخوف ، الاكتئاب .

2- المشكلة النفسية في الوسط الأكاديمي وخطورتها على الطالب :

يعيش الطالب الجامعي مرحلة عمرية تمتاز بأنها مرحلة تفتح عقلي وفكري وتشكل الهوية الشخصية والمهنية، يتزامن معها ظهور الكثير من مشاعر سلبية كالصراع ،الإحباط ،المخاوف، والقلق مرتبطة بتحقيق حاجات نفسية ومهنية وجدانية.

فطلبة الجامعة بحاجة شديدة إلى اكتشاف أنفسهم وتحقيق قدر مناسب من الاستقلال وإثبات دواتهم أمام الآخرين، وحاجتهم إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحقيق الكفاءة الاجتماعية والإنتاجية، إلى غير ذلك من الحاجات، التي تعكس حاجات النمو في هذه المرحلة العمرية. إن إشباع مثل هذه الحاجات له دور كبير في تحقيق ذات الفرد وتحديد هويته المهنية وملامح شخصيته المستقبلية في حين أن الفشل في تحقيقها يخلق لدى الفرد ضغوطا قوية، تترك أثرا سلبيا على بنية الشخصية التي تظهر على شكل إضطرابات نفسية مثل: الشعور بالنقص، فقدان الثقة بالنفس، الإحباط، تشويش الأفكار وغيرها...

ويؤكد ماسلو هذا في قوله إن "الإحباط في إشباع الحاجة هو العامل الرئيسي في النمو الغير متكامل للشخصية وهو السبب الرئيسي في حدوث أنواع الشدود أو العيوب في تكوين الشخصية الفرد خلال حياته، كما يؤدي عدم إشباع الحاجة إلى شعور بالنقص، الاغتراب، التعاسة، احتقار الذات". (نوري و يحيى، 2008، صفحة 297)

وتتعد المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب وتقف حجرة عثرة أمام تكيفهم مع الحياة الجامعية والمجتمع، والتي تنعكس آثارها سلبيا على الطلاب وتسبب لهم العديد من الإضرابات الانفعالية وقد بحث عدد من الدراسات في المشاكل الأساسية التي يعرض لها الطلاب الذين يلتمسون المساعدة من الخدمات الاستشارية الجامعية حيث أفاد Surets et al. (1998) بأن أعراض الاكتئاب والمشاكل المتصلة بالدورة الدراسية ، وصعوبات العلاقة ، ومشاعر القلق هي أكثر المشاكل التي يستشهد بها طلاب الجامعات البريطانية الذين يلتحقون، بمركز استشاري جامعي. وعلى وجه الإجمال كان 62% من العملاء يعانون من الاكتئاب باعتباره العارض النفسي المهيمن لمشاكلهم ، في حين كان 53% منهم يعانون من القلق. وأفادت دراسة أخرى تحقق مع مستخدمي خدمات الإرشاد في الحرم الجامعي في العديد من الجامعات البريطانية أن أكثر المشاكل التي تطرح هي القلق (63%) ، والمشاكل بين الأشخاص (57%) ، والاكتئاب (54%) ، وانخفاض إحترام الذات (43%) ، والمخاوف الأكاديمية (41%) وقد تم الإبلاغ عن مشاكل وشواغل مماثلة بين طلاب الجامعات الاسبانية و التركية (Xenos & raunic, 2008, p. 265)

كما أظهرت نتائج دراسة (Firdous afzal، 2017) إلى وجود مستويات عالية من المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة المتمثلة في (القلق، الاكتئاب، الإجهاد) حيث بلغ 20.5% من الطلاب أن لديهم مستوى طبيعي من الاكتئاب، بينما 58% من الطلاب لديهم مستوى خفيف إلى شديد من الاكتئاب، في المقابل بلغ مستوى القلق لدى الطلاب 69.4% من خفيف إلى شديد علاوة على ذلك فإنه يظهر أيضا أن 38.6% لديهم مستوى ضغط طبيعي بينما 40.1% لديهم مستوى خفيف إلى شديد التوتر اضافت إلى انه ابلغ 16.1%، 17.7 %، 6.3% عن مستويات اجتهاد خفيفة ومتوسطة وشديدة على التوالي .

ويشير د/ سعود بن عايد الشمري (2013) في دراستة أن من الأسباب المشكلات النفسية والاجتماعية هي كالتالي: الخوف ،القلق من الرسوب ،عدم الحصول على المعدل الكافي الذي يؤهل الطالب لاختيار التخصص المناسب، اعتبار الامتحانات هي المعيار الأهم للحكم على قدرات الطالب في التحصيل، التركيز على الجانب الأكاديمي وقلة الاهتمام بالجوانب الأخرى التي لا تقل أهميته عنه ،مثل الجانب النفسي والأكاديمي، إضافة إلى عدم إرشاد الطلبة بشكل كافي في آلية اختيار التخصص المناسب ومعايير ذلك مما ساهم في حدوث نوع من القلق والخوف عند عدد من الطلاب، طبيعة الدوام المسائي وما تحدثه من إشكاليات في تنظيم وقت الطلاب ومقدرتهم على الموازنة بين متطلبات الجامعة ومتطلبات الأسرة وحاجات الطلاب للنوم والراحة.

إن المشكلة النفسية أو الضغوط التي يواجها الطالب خلال مسيرته الدراسية تترك آثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية وعلى حياته الاجتماعية وعلاقته الإنسانية بشكل عام، فضلا عن انعكاسها وتأثيرها على تكيفهم و تحصيلهم الدراسي بشكل خاص ،إذ تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته او خارجية من حوله من أفراد الجماعة، كما تؤدي إلى ضعف التوافق الشخصي لطالب وتحرمه التمتع بالصحة النفسية، تؤثر على درجة تكيف الأفراد مع البيئة الجامعية وخارجها ، إن

الانتشار المتزايد لقضايا الصحة العقلية للطلاب له تأثير كبير في بيئة الحرم الجامعي حيث تؤدي مشكلات الصحة العقلية الغير معالجة إلى تعطيل الأداء الأكاديمي للطلاب فحسب بل أنها تؤثر أيضا على الطلاب الآخرين في البيئات المعيشية والفصول الدراسية في الحرم الجامعي فالحالات الأكثر خطورة مثل: الانتحار، والسلوكيات الشاذة يمكن أن يكون لها صدمة على أعضاء هيئة التدريس والموظفين .كذلك في الحالات ذات الجودة العالية يمكن أن تواجه الكلية أو الجامعة مخاطر مالية كبيرة ومخاطر تتعلق بالسمعة (Princen, 2015, p. 8).

3- خصائص حياة الطالب الجامعي وظهور المشكلة النفسية:

تشهد الحياة المعاصرة تغيرات سريعة وهائلة في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية مما يجعل من الصعب على الأفراد والمؤسسات المختلفة مواكبة هذه التطورات والتكييف معها.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات المعاصرة أصابته العديد من التغيرات نتيجة لما أفرزته العولمة وثقافة الانفتاح العلمي والتكنولوجي، ونخص بالذكر فئة الشباب عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة ذلك بحكم انفتاحهم الدائم نحو العالم الحديث مقارنة بغيرهم من فئة المجتمع فهم أكثر عرضة لهذه التغيرات، وما يرافقها من بروز مع مشكلات نفسية واجتماعية، جديدة لما يعرفها شباب الأمس .

ولعل من أبرز التغيرات التي أصابت المجتمع الجزائري، هي النقلة السريعة والنوعية على مستوى البناء الاقتصادي والاجتماعي مند منتصف الثمانينات، فقد انتقل من النموذج الاقتصادي اشتراكي تدريجيا إلى تبني سياسة اقتصاد السوق.(الطيب، بدون سنة، صفحة 435)

كان لهذا التحول أثر كبير على مستوى الأسرة، حيث انقسمت العائلة الكبيرة التي كانت تضم مجموعة من الأفراد لتصبح أسرة نووية، إضافة إلى خروج المرأة إلى العمل الأمر الذي أدى إلى إنشغال الأبوين في العمل خارج المنزل مما أثر على مستوى تعليم و متابعة الأبناء وكذا طريقة تربيتهم .

إن تبعات الواقع الاقتصادي الجزائري خلقت أزمة اجتماعيه حادة، زادت خلالها معدلات البطالة، الفقر، ارتفاع الأسعار، تدهور القدرة الشرائية، ظهر تمايز التفاوت في توزيع المداخيل، تمايز معدلات الاستهلاك بين المواطنين بالإضافة إلى التفاوت في الاستفادة من الخدمات الأساسية بين مختلف مناطق الدولة. (عباسي، 2016، صفحة 143)

فالواقع الحالي للمجتمع الجزائري وما يعتريه من مشكلات وأزمات اجتماعيه واقتصادية وسياسية جعل المستقبل مبهما وولد لدى الشباب وبالخصوص طلاب الجامعات الخوف منه وعدم الثقة فيه وأنتج قلق المستقبل وانتشر بشكل كبير في وسط الشباب الجامعي نتيجة الأوضاع التي يمر بها المجتمع.

كما أدى الانفتاح الإعلامي الكبير للمجتمع الجزائري على مختلف المجتمعات من خلال القنوات الفضائية إلى التأثير بشكل ملفت للانتباه والدراسة على فكرة وأسلوب حياة الشباب حيث أصبح الشباب يستهلك ما يبث على القنوات الفضائية العربية والغربية من مواد إعلامية ، مما أّدى إلى ظهور أنماطا ثقافية واستهلاكية جديدة للشباب الجزائري يتناقض الكثير منها مع الموروث

الثقافي والاجتماعي للمجتمع الجزائري. حيث يجد الشباب نفسه أمام ضغوط فهو محاصر بين ثقافتين متناقضتين مما يولد لديه صراعا نفسيا واضطراب على مستوى البناء الشخصي .(عباسي، 2016، صفحة 141)

ولعل أكثر الإضطرابات والظواهر المنتشرة بين طلاب الجامعات والتي كانت نتيجة لهذا التناقص الذي يعيشه الشباب هي ظاهرة الاغتراب النفسي وذلك من خلال شعور الطالب بأنه لا ينتمي إلى ذلك المحيط وشعوره أنه غريب عن نفسه وعن الأخربين، هذا يؤدي به إلى التمرد والرفض للقيم الاجتماعية التي تتعارض مع مجمل أفكاره وعدم اللامبالاة بما يجري حوله .

ومع اتساع دائرة الاتصال والتواصل على مستوى العالمي من خلال الشبكة العنكبوتية والتي جعلت العالم قرية كونية، مع العلم أن الشبكة العنكبوتية زاخرة بالمواقع التي تجدب فئة الشباب وتسعى هذه المواقع بالدرجة الأولى إلى زرع الشك في القيم الثقافية والدينية لمجتمعنا وتعمل بالدرجة الأولى إلى زرع وحقن قيم ثقافية ودينية منافية للمجتمع الجزائري في أذهان الشباب، إضافة إلى إحتواء الشبكة على منتجات ومواقع لجماعات أو منظمات منحرفة فكريا ومتطرفة تهدف إلى تبني الشباب الأفكارها وتأليبهم ضد مجتمعاتهم وحكوماتهم إذ نلاحظ أن إقبال الشباب على هذه الشبكة قد ازداد بمعدلات ضخمة خاصة المراهقين منهم (عباسي، 2016، صفحة 142).

4- أنواع المشكلات النفسية لدى الطلبة :

4-1 مشكلة الاغتراب النفسي:

تزداد مشاعر الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة فهم أكثر تأثرا بتغير الكثير من المفاهيم الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية، وما يتعلق بها من مختلف الجوانب بحيث أثر هذا التغير في مفاهيم شخصية الطالب ،حياته وطموحاته التي يسعى إليها وغير من أفكاره وسلوكه وطرق تعامله مع الحياة والذي أدى بدورها إلى ظهور العديد من أنماط السلوك وانتشارها بشكل ملحوظ ،وبروز حالات الإنفصال الجزئي عن المجتمع الذي يعيش فيه والتي يعاني منها بعض الطلبة. ويعرف الاغتراب النفسي "بأنه وعي الفرد القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي وشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي و ما يصاحب ذلك من أعراض إكلينيكية (الطاهر و نوال، 2017، صفحة 153) .

وتتباين أسباب الاغتراب النفسي منها أسباب اجتماعية ونفسية متمثلة في الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة ،وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤذي إلى توتر انفعالي، والقلق واضطرابات في الشخصية، مشاعر الإحباط حيث تعيق الرغبات الأساسية أو الحوافز الخاصة بالفرد . كذلك الأحداث الصادمة مثل الأزمات الاقتصادية والحروب التطور الحضاري السريع وعدم توفر القدرة النفسية على التوافق معه، كما نجد تدهور في نظام القيم والتصارع بين الأجيال، الاضطرابات النفسية الاجتماعية (سهلاوي، 2016، صفحة 84).

وتنعكس مظاهر وأسباب الاغتراب النفسي على الطالب الجامعي سلبا فتأثر في تكيفه الاجتماعي والنفسي وفي الوقت ذاته تنعكس سلبا على المجتمع في تدبدب طاقاته وثروته. إذ أصبح

للاغتراب النفسي دلالات عميقة تؤثر بشكل مباشر على المحيط الأكاديمي، وهذا ينعكس على أداء الطالب الذي يحول دون استغلاله لطاقاته العقلية والنفسية (لمين، 2014، صفحة 10) يؤدي الاغتراب بالطالب الجامعي إلى ضعف الشعور بالانتماء إلى الوسط الجامعي، وما يرافقه من عدم لا مبالاة والذي تنتج عنه عدم الإحساس بالمسؤولية.

2-4 مشكلة الإدمان على الإنترنيت:

لقد ازداد تنامي ظاهرة إدمان الانترنت كظاهرة نفسية واجتماعية بين مختلف الأعمار وخاصة فئة الشباب الجامعي وذلك لكثرة تعاملهم وإطلاعهم على التكنولوجيا الحديثة ، إذ يعرف الإدمان على الانترنت حسب (charlton2002) بأنه حالة من الإدمان المرضي الغير توافقي لاستخدام الانترنت تؤدي إلى حدوث اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها من بعض المظاهر كالانسحاب والشعور بالوحدة والعزلة (الوهاب، 2014، صفحة 109) كما تعرف بأنها استخدام الانترنت بما يتجاوز ثلاثة ساعات أسبوعيا لغير حاجة العمل مع الميل إلى زيادة ساعات الاستخدام لإشباع الرغبات نفسها التي كانت تشبعها ساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال منها التوتر النفسي الحركي، القلق تركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت (القاضي، 2020، صفحة 155) ويفسر الإدمان لشبكة الانترنت بأنه يقدم للفرد العديد من المعززات كالحب والمتعة والراحة النفسية ، كما تعد طريقة سهلة للهروب من مشكلات الواقع والضغوط التي يواجهها الفرد سواء كانت أسرية أو نفسية ، وجميعها معززات السلوك لدى الفرد فيسعى الفرد وراء هذه المعززات عن طريق استخدام الانترنت (التفسير السلوكي) (الوهاب، 2014، صفحة 112) فطلبة الجامعة وبحكم المرحلة التي يمرون بها هم أكثر قابلية وعرضة للإدمان على الانترنت لعدة أسباب منها أنهم يمرون بمرحلة نمو نفسي مهمة يتم فيها تشكيل الهوية وإنشاء علاقات شخصية واجتماعية، حميمية فعندما لا يتحقق له هذا فإنه يميل إلى الإنسحاب والعزلة وقد يجد الفرد نفسه أمام هذه الشبكة لساعات طويلة مبتعدا عن الواقع وعاجزا عن تكوين علاقات اجتماعية في الوسط الجامعي ناهيك عن ففدان السيطرة على مختلف المهام المنسوبة له (بولعتالي و بوعتية، 2019، صفحة 6).

4- 3- قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه طلبة الجامعة خاصة في ظل ظروف الحياة الضاغطة بسبب الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية الصعبة التي تؤثر على الصحة النفسية لطالب مما يجعله يشعر بالخوف، و الاضطراب اتجاه مستقبله ، والتي تهدد صحته النفسية و تؤثر على تحصيله الأكاديمي . اذ يعرف قلق المستقبل بأنه "خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع ولذات من خلال استحضار الذكريات و الخبرات الماضية غير سارة مع تضخيم السلبيات التي تجعل صاحبها في حالة من التوتر و عدم الأمان وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات المتوقعة الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية(علي، 2016، صفحة 205).

وتتباين العوامل المسببة لقلق المستقبل من ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام ، كذلك الشعور بعدم الاندماج بالأسرة والمجتمع ، عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منه إضافة إلى عدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار

و التكهن بالمستقبل وظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة المعاصرة (الحفيظ، 2016، صفحة 60).

إن قلق المستقبل يشكل خطورة على حياة الطلاب فهو يسبب له التوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة كما يخلق لدى الفرد إضطرابات النمو والتفكير، إضافة إلى جعله في حالة عدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة من خلال سوء التخطيط للمستقبل ، فقدان الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للإنهيار العقلي والبدني (سابق و زرفة، 2020، صفحة 23).

4-5-إدمان المخدرات:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من بين أكثر المشكلات النفسية و الاجتماعية التي استفحل ظهورها في الوقت الراهن و بطريقة رهيبة و مثيرة للإنتباه عبر مختلف دول العالم ولدى جميع فئات المجتمع خاصة الشباب وذلك لطبيعة خصائص المرحلة العمرية التي يمرونا بها.

إذ يعتبر إدمان المخدرات بأنه إضطراب انتكاسي يتميز بنمط قهري من البحث عن المخدرات كما يمكن أن يؤدي إلى تغير أنظمة الناقلات العصبية المشاركة في المتعة و المكافأة ويمكن أن يؤدي إلى حالة غير طبيعية من الرغبة ، ويتطور الإدمان تدريجيا مع تعاطي المخدر المتكرر ،وله تغيرات هيكلية ووظيفية أساسية في دوائر الدماغ تكمن وراء المتعة والمكافأة (فاروق و حمدي، 2021، صفحة 12).ولتعاطي المخدرات أسباب كثيرة تؤدي بالشباب إلى الوقوع بهذه الآفة، من هذه الأسباب ما هو حقيقي ومنها ما هو مفتعل من الشباب لتبرير التعاطي ، فهناك الخصائص الديموغرافية المميزة لهذه الفئة وانجرافهم نحو المغامرة و التجربة وحب الاستطلاع ، مبادرتهم و محاولة اكتشاف كل جديد قبولهم وسرعة ارتباطهم بالإضافة لما يتميز به الشباب من، سرعة بناء الصداقات مع أقرانهم وتفاعلهم معهم تقليدا و محاكاة واندماج الذي من شأنه أن يؤدي إلى مجارات رفاق السوء من ذوي السلوك المنحرف ، وبالتالي الدخول في ثقافة تجربة المخدر و تعاطيه في ظل خبرة محدودة في معترك الحياة لاسيما إذا توافرت لهم سبل الانغماس في السلوك المنحرف من فراغ (العنزي، 2019، صفحة 4).

وللإدمان على المخدرات آثار سلبية على الفرد والمجتمع والتي تتجلى في تأثيرها على الجهاز العصبي كان يشعر المتعاطي بالسرور أو الضيق، وبالتالي يفشل اجتماعيا و وضيفا وسرعان ما يفقد عمله ومكانته لعدم تحمل المسؤولية كما يؤدي سلوك الإدمان على المخدرات إلى ضعف الانتماء للأسرة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاهها مما يؤدي إلى التفكك الأسري وما يترتب عليه كالطلاق، السرقة ، الاحتيال وغيرها إضافة إلى إلحاق الضرر بالإنتاج القومي وبرامج التنمية نتيجة تدهور الكفاءات الإنتاجية في المجتمع بسبب تدهور إنتاجية المدمنين (ميهوبي و ربيعي، 2020، صفحة 335)

5- دور الإرشاد الأكاديمي في معالجة المشكلات النفسية:

إن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة مهمة في تطوير الشخصية لأنها تجمع بين مرحلتين بلورة الأفكار المهنية وتحديد الاختيار المهني المناسب لتحقيق الهوية وملامح حياته المستقبلية. فالطالب بحاجة إلى إشباع مثل هذه الحاجات ونظرا لتحديدها وتشعبها فهو يجد نفسه تحت وطأة ضغوط قوية

مما يولد الكثير من المشكلات النفسية، وهذا يتطلب وجود نظام إرشاد يضم برامج إرشادية تحقق الأهداف التالية :

الهدف الإنمائي : يتمثل في توفير ظروف تساعد المسترشدين على النمو المتكامل المتوازن في جميع الجوانب الشخصية وتنميه اتجاهاته لتنمية شخصية القوية ويتحقق هدا الهدف بواسطة مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الأفراد فالنمو السوي يتطلب توفير مجموعة من الوسائل والإجراءات وتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية ويتم من خلال وصول الفرد إلى ما يتطلع إليه لاسيما هدا الهدف يعمل على مساعدة الأفراد العاديين على تطوير وصقل إمكانياتهم واستعدادهم وتوجيه نموهم نموا إيجابيا. (خماس، 2019، صفحة 270)

الهدف الوقائي : يتمثل في اكتشاف الاضطراب في مرحلة الأولى لتسهيل التغلب عليه وتمنع تطوره ويتم ذلك من خلال إتخاذ الإجراءات الوقائية بتوفير شروط الصحة النفسية السوية في البيئة الأكاديمية عن طريق التعريف على حاجات الطلبة، واهتمام بدراسة مشكلاتهم عند ظهورها مع توفير الجو الذي يسوده التعاون والديمقراطية، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لتعبير عن مشاعرهم وشخصياتهم وتحقيق الوقاية الإرشادية بمساعدة الفرد على تقبل معايير الجماعة وماهو متعارف لديهم ومساعدتهم على تقبل ما يتطلع إليه المجتمع من خلال تعريفه بالمهارات التي يحتاجها لإنجاح هذا التعامل، تزويده بمختلف الوسائل التي تحقق مطالب النمو في هذه المرحلة .

الهدف العلاجي: يتمثل في علاج المشكلات التي تعترض الفرد أو المجتمع لتحقيق حالة التوازن بين جوانب النمو المختلفة والتكيف الاجتماعي والنفسي يتم عن طريق دراسة أسباب المشكلات وأعراضها وطرق علاجها، ويتم إرشاد الفرد في هذه المرحلة وفق ما هو متعارف عليه بين الجماعة التي تنتمي إليها بما يحقق له الرضا والصحة النفسية السوية، ويهتم بعلاج المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية و العقلية و التعرف على أسبابها المؤدية إلى تغيير السلوك و العودة إلى التوافق و الشعور بالارتياح ، ويستعمل في حالة وجود أزمة نفسية يعاني منها الفرد ويواجه فيه إحباط يمنعه من تحقيق أهدافه حياته المهمة وتتم المساعدة من خلال تفهم الذات و تقبلها ، ووضع خطة لتحقيق اهتمام الفرد بذاته و إعطاء معنى لحياته (خماس، 2019، صفحة 270)

III- المشكلات الأكاديمية

1- تعريف المشكلات الأكاديمية

إن مشكلات طلبة الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتخذ هذه المشكلات أشكال متعددة ومتباينة، وعلى رأسها المشكلات الأكاديمية وذلك لما لها من تأثير سلبي على نواتج العملية التعليمية والأداء الأكاديمي لطالب إذ سعت العديد من الدراسات و الأبحاث إلى الكشف عنها والبحث عن أسبابها بحيث تعرف المشكلات الأكاديمية بأنها :
تلك الصعوبات أو العقبات التي تواجه الطلاب والطالبات والمتعلقة بالجوانب الأكاديمية التي تشمل البرامج الدراسية وأعضاء هيئة التدريس، وأساليب التقويم والإرشاد الأكاديمي (الشبل، 2012، صفحة 114).

وتعبر المشكلة الأكاديمية عن عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما صعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استجابة للمقررات الدراسية و فهمها فهم سليم مما يفقده الثقة بنفسه و قدراته وبتالي يتأثر توافقه مع زملاء ومع البيئة الجامعية بشكل عام (الظفيري و بيان، 2014، صفحة 71) .

كما تعرف بأنها حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوبة، وفيها الشعور بوجود عوائق قد تعيق البحث العلمي للطالب، و قد تكون لعدة المشكلات إدارية أو معنوية، مما يجعلها عقبة لا يمكن للطالب اجتيازها إلا بعد حلها ومعرفة أسبابها (العكروت، 2019، صفحة 6).

ومن خلال ما سبق عرضه من تعريفات نستخلص أن المشكلة الأكاديمية هي كل المظاهر السلبية التي يواجهها الطلبة في سياق التكوين الأكاديمي، وكل العلاقات في البيئة الأكاديمية والمتمثل في: صعوبة التعامل مع الأعضاء هيئة التدريس و التكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي والتي تحول دون تحقيق الأهداف العلمية التعليمية.

2- المشكلات التربوية في الوسط الأكاديمي:

استقطبت ظاهرة المشكلات الأكاديمية لطلاب الجامعة وما تتركه من انعكاسات سلبية على الأداء الأكاديمي لطالب وتوافقه وتقدمه العلمي اهتمام الكثير من الباحثين حول العالم، لكونها أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها، وتعددت الدراسات والأبحاث التي حاولت الكشف عن طبيعة هذه المشكلات والبحث في سبل علاجها و التي منها دراسة "خولى سعد البولي" 2020 والتي أسفرت نتائجها عن وجود مشكلات أكاديمية بين طلبة ديبلوم الإرشاد الأسري في الجامعة السعودية وأكثرها هي المشكلة المتعلقة بأنظمة وإدارة الجامعة، ويليها المتعلقة بالتدريس الميداني وبعد ذلك المباني والقاعات الدراسية، ومرافق الجامعة ، وكذا المقررات الدراسية والاختبارات، ثم المعارف المهنية، والجداول الدراسية والأستاذ الجامعي وأخيرا المهارات المهنية.
كما أسفرت نتائج دراسة "صلاح الدين فرح وهبة محمد سالم" (2016)، أنه من وجهة نظر الطلاب تعد المشكلات العلمية التعليمية وتنظيمها هي أكثر المشكلات حدوثا ويليها مشكلات عدم توفر الخدمات المساندة وكفايتها، ثم مشكلات التوجيه والإرشاد الجامعي ومشكلات الدافعية وأخيرا المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس كما أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

تقدير شدة المشكلات وبين المدرسات والطلبات وهذه الفروق لصالح الطالبات، ووجود اختلاف بنسبة (50%) في ترتيب شدة المشكلات بين المجموعتين، ويؤكد البعض بأن على الرغم من تغيير واقع الجامعات بشكل كبير كي يتماشى مع تغيرات الحياة بصورتها المتسارعة، فهناك العديد من مظاهر الأزمة على مستوى البنى الوظائف والأهداف ، مما جعل المناهج في التعليم الجامعي تتسم بالركود وعدم مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا ما قد يزيد من تعقد وحدة المشكلات الأكاديمية لدى الطلبة (البلوي، 2020، صفحة 61) .

ويرى البعض أن الأسباب الرئيسية للمشكلات الأكاديمية تتمثل في نقص الإرشاد الأكاديمي والعادات الخاطئة في التعلم والدراسة وضعف التخطيط وتنظيم الوقت والاتجاهات السلبية نحو الدراسة فضلا عن سوء التوافق الدراسي (البياتي و محاسن، 2019، صفحة 390).

كما أظهرت نتائج دراسة (januardD.dagdag.hydee.Gwigon and aisie.2019) أن من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها أغلب الطلاب تشتت الانتباه (66%)، ضعف مهارات التحدث بالإنكليزية (40%)، صعوبة التعبير عن الأفكار (34%) سوء العادات الدراسية (33%) الشعور بالترهيب إزاء التذمر أو المشاركة في أنشطة الجماعية بسبب الزملاء الغير وديين (30%)، وأثبتت هذه الدراسة أن الطلاب الجامعيين يواجهون مشاكل صعبة في الحياة بما في ذلك المدرسة، وتكشف المشاكل الطلابية عن هفوات المعلمين في إدارة الفصول الدراسية والتربية، والإفتقار إلى الأنشطة التي تدعم التطور الكلي والعادات التعليمية الفاعلة لدى الطلبة.

3- خصائص حياة الطالب الجامعي التعليمية وظهور المشكلات الأكاديمية:

إن التغير المتسارع بسبب الثورة المعلوماتية وتعقد الحياة تفرض على الدول والمجتمعات تطوير نظامها التربوي، ووظائفه المتكاملة ليتماشى مع هذا العصر الحديث، أين أصبح الطلب على التعليم العالي في تزايد مستمر والذي يميل إلى التميز والجودة في مخرجاته.

ومن أجل مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي والتكيف مع متطلباته الجديدة ومع المعايير الدولية لنوعية التكوين اتبعت الجامعة الجزائرية نظاما عالميا جديدا لتعليم العالي هو ما يعرف حسب التسمية الفرنسية LMD، فالهدف الأساسي من تبني نظام ل م د ، هو ضمان تكوين ذا جودة ونوعية وربط الجامعة أكثر بالمحيط يؤهل خرجيها للاندماج في عالم الشغل (تغليت، 2018، صفحة 16)، إن إتباع هذا النظام بما فيه من محاسن ومساوئ دون النظر في المعطيات الواقعية وإسقاطه على المجتمع الجزائري مثل ما هو. أوجد المجتمع الجزائري نفسه أمام نظام تعليم عالي جديد بصياغة أفكار عالمية من واقع اجتماعي مغاير لواقعنا تماما، محاولين بذلك اللحاق بالوعي والتنمية ومحاكاة النظام العالمي الجديد وهذا ما خلق العديد من المشاكل في هذا القطاع والتي أثرت على مخرجات التعليم العالي وفعاليته التنموية في خدمة المجتمع الجزائري (بوكرع، 2021، صفحة 29).

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كرونا (كوفيد-19-) في الجزائر مما أستدعى تعليق الدراسة بجميع الأطوار ولإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعة يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء.

إن سير عملية التعليم عن بعد يستدعي بعض الشروط على غرار التدفق العالي للأنترنت لتحقيق الاستجابة الكاملة لدى الأساتذة والطلبة لهذا النوع من التعليم، وقد شرعت معظم جامعات الوطن في تفعيل عملية التعليم عن بعد فور تلقى مراسيل من وزير التعليم العالي و البحث العلمي في بداية شهر مارس2020 (بوخدوني و بن عاشور، 2020، صفحة 70) وقد هدفت بعض الدراسات إلى المعرفة مدى نجاح هذه الإستراتيجية والتي منها الدراسة "معزوز هشام، و حجلة مريم 2020" والتي شملت 95 طالبا من عدة جامعات من الوطن ، و أظهرت النتائج أن 70،50% من مجموع أفراد العينة أعربوا عن فقد رغبتهم في مواصلة الدراسة في حين أبدى 26،3% من الطلبة عكس ذلك وهذا دليل على ما افرزه الحالة الوبائية من مخرجات، لاسيما تطبيق الحجر الصحي الذي أثر بشكل واضح على نفسية الطلبة، مما أدى إلى فقدانهم الرغبة في مواصلة الدراسة، وهذا قد يكون إحدى المعوقات التي تحول دون نجاح العملية التعليمية التعلمية.

4- أنواع المشكلات الأكاديمية :

4-1- مشكلة التسويف الأكاديمي:

إن تأجيل المهمات والواجبات الدراسية من المشكلات المنتشرة بين الطلبة في جميع المراحل التعليمية، خاصة في ظل أحداث الحياة وما تحمله معها من مواقف ضاغطة وصراعات، و التي يجب التعامل معها بسبب العواقب السلبية لها كالفشل الأكاديمي.

ويعرف التسويف الأكاديمي حسب (KNAUS 2002) بأنه سلوك يتضمن تأجيل الطالب أداء واجباته ومواعيد الدراسية بطريقة تؤدي إلى تراكمها وصعوبة القيام بها فيما بعد (عامر، 2017، صفحة 271) كما عرفه (STEEL2007) بأنه ميل الطالب بشكل اختياري وطوعي لتأجيل مهماته الأكاديمية لأوقات لاحقة، وعدم إتمامها بالوقت المحدد على الرغم من معرفته بالآثار السلبية المترتبة على ذلك (أحمد و هيثم، 2021، صفحة 516).

ويؤدي التسويف الأكاديمي دورا سلبيا في حياة طلاب الأكاديمية، إذ له آثار سلبية داخلية تتضمن التوتر والندم ولوم الذات، ونتائج خارجية باهظة الثمن تتضمن إعاقة التقدم المهني والأكاديمي وفقدان الفرص وتوتر العلاقات، وقد أظهرت نتائج دراسة "زينب حومل" 2021 عن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الجزائر عن تفاوت بين الطلبة في مستوى التسويف الأكاديمي بأن نسبة 25.5% من الطلبة يسوفون بشكل متدني، ونفس النسبة من الطلبة يسوفون بشكل معتدل بينما 49% منهم يسوفون بشكل مرتفع، كما بينت النتائج عدم وجود إختلاف في مستوى التسويف تبعا للمستوى التعليمي، كما توصل أبو غزل (2012) في دراسة إلى أن من أسباب التسويف الأكاديمي الخوف من الفشل، وأسلوب المدرس والمهنة المنفرة والمخاطرة، ومقاومة الضبط وضغط الأقران، وخلصت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تغزى إلى متغير الجنس والتخصص الأكاديمي.

4-2- مشكلة تدني التحصيل الأكاديمي :

يعتبر التحصيل الأكاديمي محكا رئيسيا للحكم على مدى ما يحصله الطالب في مستقبله ولهذا بذلت العديد من الجهود لتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لطالب كون تدنيه يعتبر مؤشرا على ضعف مستوى نواتج عملية التعليم الجامعي، ويعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه: "عدم قدرة الطالب على إنجاز الساعات المقررة عليه خلال الفصول الدراسية المحددة أو تدني مستوى تحصيل الطالب .

كما يعكس المعدل التراكمي له عن المعدل المقبول (65%) الأمر الذي قد يترتب علي حصول الطالب على إنذار أكاديمي أو موقف لقيده أو إجباره على التحويل من كلية إلى أخرى (صوالحة و عبد المنعم، 2013، صفحة 130)، ويشير (إسماعيل عبد الهول2010) في دراسته إلى أن من مظاهر انخفاضه التحصيل الدراسي لدى الطالب هي صعوبة في القراءة، وتشتت الإنتباه وعدم المشاركة أثناء المهمات التعليمية وكذا الهروب من المدرسة وخبراته المدرسية مؤلمة ،وضعف التحصيل في معظم القرارات الدراسية، إضافة إلى تأنيب المعلمين وتوبيخهم له ،وتوقعاتهم السلبية لقدراته العقلية، وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الأسباب المتعلقة بهذه المشكلة.

ولقد توصلت دراسة (علي محمد2018) أن الأسباب الذاتية لها أثر الأكبر في إنخفاض مستوى معدل الطالب الجامعي وتليها الأسباب التعليمية كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالية إحصائية الاستجابة أفراد العينة الدراسة تغزى لمتغير الجنس، ويضيف (ياسر أحمد2013) أنه من أسباب تدني التحصيل لدى الطالب ما هو متعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي كقلة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ ،والاختلاط بأقران السوء كما يرى الطلاب أن الأسباب الشخصية كالتغيب المتكرر عن المحاضرات، والرغبة في العمل أكثر من الدراسة، هي أحد عوامل تدني التحصيل.

4-3- مشكلة التسرب المدرسي:

يعتبر التسرب المدرسي ظاهرة تربوية موجودة في كافة المستويات التعليمية وعلى رأسها الجامعات، ويتأثر ظهورها بالأوضاع العامة التي يعيشها المجتمع ولها آثار سلبية على جميع النواحي المجتمع وبنائه و كذا الطلاب أنفسهم.

وتتباين تعريفات التسرب المدرسي من قبل المفكرين والباحثين في ميدان التربية وعلم النفس والتي من بينها: تعريف (Beam, Eaton 2002) إذ يعرف المتسرب من الدراسة الجامعية بأنه الطالب الذي يدخل الكلية مع نية التخرج فيها، ونظرا للعوامل النفسية أو اجتماعية مرتبطة بالمؤسسة التعليمية يترك الطلاب الكلية دون أن يكمل دراسته ولا يرجع لها أصلا أو لغيرها (الجابر، 2012، صفحة 6) كما عرف (kamad all 1968) على انه " ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم أو ترك الدراسة قبل نهاية المرحلة المقررة" (الزغبي، 2018، صفحة 142).

وقد ذكر(coronnices, 2001) أن التسرب من الجامعة يحدث في السنة الأولى نتيجة للاختيار الأكاديمي الغير مناسب، وعدم النجاح في الحد الأدنى من المتطلبات ومواضيع غير محفزة (العكروت، 2019، صفحة 15)، أما عن أسباب تسرب طلاب الجامعة من التعليم فقد ركزت معظم البحوث التي تم مراجعتها عن الخصائص الشخصية والخلفية الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية وقلة المساعدات المالية بوصفها عوامل مهمة التي تؤثر في استمرار الطالب في دراسة أو التسرب منها

(الجابر، 2012، صفحة 3) يضيف "نزار محمد الزغبي، 2018" في دراسته انه من أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر هيئة التدريس هي: الأسباب التعليمية وتليها الشخصية ثم الأسباب الاجتماعية وأخيرا الأسباب الاقتصادية.

4-4- سوء التكيف المدرسي :

يعد تحقيق التكيف الدراسي بالنسبة لطلبة الجامعة مطلبا أساسيا لتحقيق التفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي وذلك بإظهارهم لقدراتهم و سماتهم ومستوى الطموح مرتفع من خلال انتمائهم إلى جماعات محددة وكلها محددات تعمل على إيجاد مستوى من التكيف بين، ما تطلبه الحاجة الشخصية وما يطلبه المجتمع .

إن النجاح الطلبة واستمرارهم في الدراسة يعتمد على مدى تكيفهم مع الحياة الجامعية ، إذ أن سوء التكيف يدل أن هناك احتياجات غير مشبعة لدى الطلبة داخل البيئة الجامعية مما ينعكس سلبا عليهم أثناء فترة التعلم وما بعدها (الزيود، 2014، صفحة 204) ، ويعرف سوء التكيف المدرسي بأنه الطالب الذي لا يستطيع تمثل العملية التربوية ولا المفاهيم والمعارف المدرسية ولا يتمكن من إقامة التسوية أو التنظيم لقدراته، وقواه النفسية من أجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات هذه العملية لذا فهو لا يستطيع حل المسائل أو مواجهة المواقف بأسلوب يؤدي إلى النجاح (العزيز و الجغيمان، 2013، صفحة 27).

إن أكثر مظاهر سوء التكيف التي يعاني منها الطلاب يرغبون في تغيير تخصصهم بعد السنة الأولى أو يتسربون من الجامعة ، وينتج هذا من عدم تلقى خدمات التوجيه الدراسي والمهني ، ونقص المعلومات المتوفرة للطالب حول إمكانيات و مواضيع التخصص الملائمة له ونتيجة لذلك يتوجه الطالب لدراسة تخصص غير ملائم له ، ويكتشف ذلك بعد دخوله لهذا التخصص والنتيجة أنه يتسرب من الجامعة أو يغير تخصصه (مزراع و شعباني، 2016، صفحة 75) كما نجد أن من هذه المظاهر سوء تكيف مع الأستاذ وتنتج هذه المشكلة من وجود أزمة ثقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، وعدم وجود روابط ثقافية واجتماعية تجمع طرفي العملية التعليمية فكثيرا ما نلاحظ اختفاء الثقة بينهما أما بحكم السن أو المستوى العلمي للمعلم أو سلوكيات الطالب والتي توصف في بعض الأحيان بأنها غير مسؤولة (العبدلي، 2015، صفحة 139).

5- دور الإرشاد الأكاديمي في علاج المشكلات الأكاديمية :

إن الإرشاد الأكاديمي أصبح ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي حيث يقوم هذا الأخير بتقديم مختلف المساعدات للطلاب الجامعيون بهدف تحقيق أهدافهم الأكاديمية و المهنية مساعدتهم على للتكيف مع البيئة الجامعية الجديدة من خلال تعريفهم بطرق حل مشكلاتهم الأكاديمية المطروحة فيتمثل هذا الدور في:

1- العمل على معرفة احتياجات الطلبة، وتقديم مختلف الخدمات الإرشادية التي تحتاج إليها الطلبة كأفراد وجماعات إما تدخلا لعلاج المشكلات أو تدخلا لتنمية مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والاختيار والتخطيط المهني أو التدخل الوقائي للوقاية من المشكلات بتقديم النصائح والإرشادات (مصطفى، 2007، صفحة 7).

3- تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في الدراسة والتحصيل .

4- عقد لقاءات إرشادية دورية مع الطلبة مع بداية الفصل الدراسي الجامعي لمساعدتهم على تفادي العقبات والمشكلات.

5- مساعدة الطلبة على فهم النظام الجامعي والخطة الدراسية وحل مشاكل التسجيل والقبول ، التحويل ،اللوائح ، وقوانين الجامعة ...الخ.

6- تعزيز الاتجاهات و التوجهات الإيجابية نحو التعلم وتقليل الخوف والرهبة بين الطلبة.

7- رفع تقرير فصلي عن المشاكل الأكاديمية التربوية ومتابعة الطلبة الذين لم يكملوا متطلبات السنة خلال فصلين دراسيين (ناصر و بنت إبراهيم، 2021، صفحة 8).

8- تقديم الإرشاد المهني المناسب لقدرات الطالب وذلك حسب التخصص الدراسي والمهنة المناسبة له.

9- توجيه الطلبة المتعثرين دراسيا وإرشادهم، والاهتمام بهم ،ومتابعتهم لرفع مستواهم العلمي ومساعدتهم في التغلب ،ومواجهة كل العقبات التي تعترضهم.

10- المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بدل جهد في حل مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية.

11- كما يقدم بعدة ادوار لتوعية الطلبة للتقليل من المشكلات التربوية من خلال:

أ- إرسال رسائل توعية: تتضمن مختلف المستجدات ،والأحداث التي تهم الطالب الجامعي.

ب- إصدار دليل القبول للطالب: يتضمن تفصيلا لجميع الجوانب الإدارية والأكاديمية.

ج- إقامة ورشات تهيئة للطلبة: لتوعية الطلبة بمختلف الهياكل والبرامج التي تتيحها الجامعة وطرق الاستفادة منها.

د- وضع جميع المستجدات والإعلانات الدورية في الموقع الإلكتروني للجامعة: للتعريف بمختلف الخدمات الجامعية التي تهم الطالب (الحميد، 2014، صفحة 13)

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

تمهيد :

يختص هذا الفصل الإجرائي بأهم الخطوات العملية المعتمدة في تطبيق و إجراء هذه الدراسة لاسيما تلك المتعلقة بقواعد المنهج المختارة ووصف عينة الدراسة بقسميها الطلبة والأساتذة مع تحديد الأداتين المناسبة وإجراءات تصديقهما و ثباتهما ثم بمختلف المراحل العملية التي سارت عليها هذه الدراسة و الأساليب الإحصائية المناسبة على الإجابة .

1- المنهج المتبع :

لقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة إذ يعرف على أنه" مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة (زرواتي، 2004، صفحة 81)

2- العينة:

لقد استخدمت الباحثتان طريقة العينة العشوائية البسيطة في تحديد كلتا أفراد الدراستين إذ اشتملت عينة الدراسة الأولى على (161) طالب وطالبة من جامعة- جيجل تاسوست- موزعون حسب الجنس، التخصص ، والسنة الجامعية أما الدراسة الثانية فقد شملت على (41) أستاذا جامعيا يدرسون بجامعة جيجل تاسوست.

الجدول رقم (01) بوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس ، التخصص العلمي و السنة الجامعية

التخصص العلمي	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الأولى ماستر	السنة الثانية ماستر		مجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
علم النفس	0	2	2	5	2	3	0	7	0	21	42
علم الاجتماع	3	21	4	15	1	15	0	2	1	7	69
إعلام واتصال	1	6	2	7	3	9	2	6	2	9	49
علوم وتقنيات النشاطات الرياضية	0	1	0	0	1	0	0	0	1	0	3
المجموع	34		35		34		17	41			161

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات التخصص ، والسنة الجامعية ،والجنس حيث قدر عدد الإناث ب (137) من إجمالي عينة الدراسة ، كما قدر عدد الذكور (23) ، كما نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة في السنة الجامعية تساوي بين طلبة السنة الأولى و السنة الثالثة ليسانس والذي بلغ عددهم (34) طالب في حين بلغ عدد طلبة السنة الثانية (35) و طلبة السنة أولى ماستر (17) أما طلبة السنة الثانية ماستر (41) طالب .

و نلاحظ من خلال الجدول تباين بين عدد الطلاب في التخصصات، حيث جاء عدد طلاب في تخصص علم اجتماع في الرتبة الأولى والذي قدر ب (69) طالب ، يليه تخصص إعلام واتصال ب(49) طالب في الرتبة الثانية ، ثم تخصص علم النفس (42) في الرتبة الثالثة ، وأخيرا تخصص علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والذي بلغ (3) طلاب .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي و الخبرة التدريسية

التخصص العلمي	اقل من 5سنوات	من 5الى15سنة	من16سنة فما فوق	المجموع
علم اجتماع	5	10	3	18
علم النفس التربوي	4	5	0	9
إرشاد وتوجيه	4	3	1	8
علوم وتقنيات النشاطات الرياضية	1	0	0	1
إعلام وإتصال	3	2	0	5
المجموع	17	20	4	41

يبين الجدول الرقم (2) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي، والخبرة التدريسية. حيث قدر عدد الأساتذة ذي خبرة تدريسية من5 إلى 15 سنة (20) بالمرتبة الأولى ، ويليه عدد الأساتذة ذي خبرة تدريسية اقل من 5 سنوات قدر ب(17) أستاذ، وأخيرا عدد الأساتذة من 16 سنة فما فوق قدر عددهم ب(4) أساتذة فقط بالمرتبة الأخيرة .

كما نلاحظ من الجدول تباين في عدد الأساتذة في التخصصات حيث بلغ عدد أساتذة علم الاجتماع (18). في حين بلغ عدد أساتذة علم النفس التربوي (9) .أ ما أساتذة إرشاد وتوجيه (8). و أساتذة إعلام والاتصال قدر عددهم ب(5) .وأخيرا تخصص علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والذي قدر عددهم بأستاذ واحد فقط.

3- وصف أداة الدراسة الأولى :

3-1 - وصف أداة الدراسة الأولى :

من أجل اختبار صحة الفرضيات الدراسة الأولى والوقوف على مدى تحققها قامت الباحثتان بتصميم إستمارة خاصة بالطلبة والتي تكونت من 4 محاور :

المحور الأول : المشكلات النفسية الفردية ويتضمن (7بنود)

المحور الثاني : المشكلات النفسية الجماعية ويتضمن(7بنود)

المحور الثالث: المشكلات التربوية التعليمية ويتضمن (8 بنود)

المحور الرابع : المشكلات التربوية التواصلية (7بنود)

ويتكون الإستبيان في صيغته النهائية من (29) بند وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ريكرت الخماسي(05) ،وقد أعطيت خمس درجات للبديل (بدرجة عالية جدا) ،و 4 درجات للبديل (بدرجة عالية) و3 درجات للبديل (بدرجة متوسطة) و درجتين للبديل (بدرجة ضعيفة) ،و درجة واحد للبديل (بدرجة ضعيفة).

3-2- تصحيح الإستمارة :

تم توصيف درجة استجابة الطلبة الجامعيون على الإستبيان في ثلاثة مستويات (عالية ، متوسطة، منخفضة) وذلك حسب متوسط إجابات الأفراد العينة على كل فقرة على النحو الأتي:

5-1/3= 1.33 وبذلك تكون حدود المستويات الثلاث على النحو التالي :

- المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1 و2.33) درجة منخفضة .
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34 و3.67) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68 و5) درجة عالية .

3-3- الصدق والثبات الإستبيان:

الصدق : للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري و ذلك بعرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة و الإختصاص وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

الثبات : لتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين هما:

"معامل ألفا كرونباخ" :حيث قدر معامل الثبات ب (0.89) مما يدل على معامل الثبات جيد وبذلك يكون هذا الإستبيان ثابت .

"التجزئة النصفية" : تم تقسيم فقرات الأداة إلى فقرات فردية ،و فقرات زوجية ثم استخدمت الدرجات النصفية في حساب معامل ثبات نصف الأداة للمفردات الزوجية والتي قدرت ب (0.79) وثبات نصف الأداة للمفردات الزوجية والتي قدرت ب (0.79) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان براون أصبحت قيمة معامل الثبات مقدرة ب(0.95) وهو معامل مرتفع.

الجدول رقم (03) يوضح قيمة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية :

نوع الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
ألفا كرونباخ	0.89	0.05
التجزئة النصفية	0.95	0.05

3- 4- وصف أداة الدراسة الثانية:

من أجل اختبار صحة الفرضيات الدراسة الثانية و الوقوف على مدى تحققها قامت الباحثتان بتصميم إستمارة خاصة بالأساتذة والتي تكونت من 4 محاور كالآتي:

المحور (1) الجانب التشريعي ويتضمن (7) بنود.

المحور (2) أطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية و التربوية ويتضمن (7) بنود.

المحور (3) الخدمات الإرشادية التي أقترحها ويتضمن (10) بنود.

المحور(4) أهم الخدمات الإرشادية العلاجية التي اقترحها ويتضمن (9) بنود.

- ويتكون الإستبيان في صيغته النهائية من (33) بند ، وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ريكرت الثلاثي (03) وقد أعطيت ثلاث درجات للبديل (ضروري جدا) ، ودرجتين للبديل (ضروري لحد ما) و درجة واحدة للبديل (ضروري)

3-5- تصحيح الاستمارة:

تم توصيف درجة استجابة الأساتذة الجامعيون على الاستبيان في ثلاث مستويات (عالية ، متوسطة، منخفضة) وذلك حسب متوسط إجابات أفراد العينة على كل فقرة على النحو الآتي :

3-1/3=0.66 وبذلك تكون حدود مستويات الثلاثة على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يقع بين(1-1.66) درجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1.67-2.33) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3) درجة عالية.

3-6 الصدق والثبات :

الصدق : لتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري و ذلك بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة و الإختصاص وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

الثبات : لتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين هما معامل "معامل ألفا كرونباخ" حيث قدر معامل الثبات ب (0.86) مما يدل على معامل الثبات جيد وبذلك يكون هذا الاستبيان ثابت .

التجزئة النصفية : تم تقسيم فقرات الأداة إلى فقرات فردية و فقرات زوجية ثم استخدمت درجات النصفية في حساب معامل ثبات نصف الأداة للمفردات الزوجية والتي قدرت ب (0.81) وثبات نصف الأداة للمفردات الزوجية والتي قدرت ب (0.67). وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون أصبحت قيمة معامل الثبات مقدرة ب(0.86) وهو معامل مرتفع.

الجدول رقم(04) يوضح معامل الثبات الفا كرونباخ و التجزئة النصفية للإستمارة .

نوع الثبات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الفا كرونباخ	0.81	0.05
التجزئة النصفية	0.86	0.05

4- المعالجة الإحصائية:

لغرض جمع البيانات وتحليلها في هذه الدراسة قمنا بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية باستخدام برنامج SPSSحيث تم حساب :

- المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية للإجابة على فرضيات الدراسة.

5- إجراءات الدراسة:

- في بداية دراستنا قمنا بإعداد أداة الدراسة ،و تحديد أفراد عينتها تم تصميم إستمارة إلكترونية و توزيعها من أجل التحقق من صدقها و ثباتها.
- بعد الانتهاء من هذه العملية تم استكمال توزيع الاستمارات الإكترونية عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، لكن نسبة الاستجابات كانت ضعيفة ،لذلك إضطررنا إلى استكمال العملية عبر توزيع الاستمارات يدويا في القطب الجامعي – تاسوست جيجل -.
- تم استرجاع الإستمارات من الطلبة والتأكد من إجاباتهم على جميع فقرات الإستبيان واستبعاد الإستمارات الغير مكتملة الإجابة . في النهاية بلغ عدد الإستمارات الصالحة مئة وواحد وستون (161) خاصة بعينة الدراسة الأولى (الطلبة) و (41) استمارة خاصة بعينة الدراسة الثانية (الاساتذة) .
- تم معالجة وتحليل النتائج إحصائيا باستخدام برنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)
- في النهاية تم استخراج النتائج وعرضها والقيام بمناقشتها والخروج بالتوصيات و المقترحات .

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة

I-عرض نتائج الفرضيات الفرعية المتعلقة بالقسم الأول من الدراسة :

1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ونصها " يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية فردية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية".

الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية المناسبة لاستجابة أفراد العينة على محور المشكلات النفسية الفردية

رقم البند	المشكلات النفسية الفردية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان	3.46	1.124	متوسطة
2	أشعر بالتعب بسبب كثرة المحاضرات	3.29	1.160	متوسطة
3	أحس بالارتباك الحاد أثناء تقديم ومناقشة البحوث	3.11	1.090	متوسطة
4	أحس بالخوف من ما بعد التخرج	3.01	1.313	متوسطة
5	أتردد عند اتخاذ القرار المناسب	2.89	1.192	ضعيفة
6	أشعر بالضيق دون سبب واضح	2.71	1.029	ضعيفة
7	أجد صعوبة في التوافق والانسجام مع زملاء الكلية	2.34	1.157	ضعيفة
الدرجة الكلية		2.97	0.65	متوسطة

التعليق على الجدول رقم (05):

الجدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول، حيث جاءت استجاباتهم على عبارة (أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان، وعبارة أشعر بالتعب بسبب كثرة المحاضرات، وكذا عبارة أحس بالارتباك الحاد أثناء تقديم ومناقشة البحوث، أحس بالخوف من ما بعد التخرج) بدرجة متوسطة، حيث جاءت متوسطاتها تبعا (3.46، 3.29، 3.11، 3.01) وانحرافات معيارية على التتابع (1.24، 1.160، 1.090، 1.313) في حين جاءت عبارات (أتردد عند اتخاذ القرار لمناسب، أشعر بالضيق دون سبب واضح، أجد صعوبة في التوافق والانسجام مع زملاء الكلية) بدرجات ضعيفة، حيث جاءت متوسطاتها كالتالي: (2.89، 2.71، 2.34) وانحرافات معيارية على التتابع (1.192، 1.029، 1.157) وهذا يوضح أن استجابة أفراد العينة جاءت متباينة إلى حد بين درجتي الضعف و التوسط .

2-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

ونصها " يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية جماعية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية".

الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محور المشكلات النفسية الجماعية

رقم البند	المشكلات النفسية الجماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	فتور العلاقة مع المدرسين	3.01	1.209	متوسطة
2	أشعر بالوحدة بسبب غياب روح التعاون بين الطلبة	2.83	1.253	متوسطة
3	مشاعر القلق الناجم عن مستوى الخطاب التدني لبعض الزملاء	2.78	1.284	متوسطة
4	أحس بالاغتراب نتيجة نمط العلاقات السيئة	2.71	1.232	متوسطة
5	أشعر بالغضب من سخرية الزملاء مني	2.35	1.393	ضعيفة
6	أشعر بالنقص بسبب قلة التقدير الذي أجده من الآخرين	2.21	1.185	ضعيفة
7	أجد صعوبة الحفاظ على العلاقات مع الآخرين	2.09	1.065	ضعيفة
	الدرجة الكلية	2.56	0.80	متوسطة

التعليق على الجدول رقم (06):

الجدول رقم (06) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على المحور الثاني(المشكلات النفسية الجماعية)، حيث جاءت استجاباتهم على العبارات التالية (فتور العلاقة مع المدربين، أشعر بالوحدة بسبب غياب روح التعاون بين الطلبة، مشاعر القلق الناجمة عن مستوى الخطاب المتدني لبعض الزملاء، أحس بالاغتراب نتيجة نمط العلاقات السيئة) بدرجات متوسطة، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات كالتالي (3.01، 2.83، 2.78، 2.71، 2.35)، وانحرافات معيارية على التتابع (1.209، 1.253، 1.284، 1.232، 1.393)، في المقابل نجد أن العبارات (أشعر بالنقص بسبب قلة التقدير الذي أجده من الآخرين، وأجد صعوبة في الحفاظ على العلاقات مع الآخرين)، كانت باستجابات ضعيفة إذ بلغت متوسطاتها الحسابية (2.21، 2.09)، وانحرافات معيارية (1.185، 1.065) ونلاحظ أن استجابات أفراد العينة على هذا المحور متقاربة مع المحور المشكلات النفسية الفردية والتي كانت تتراوح بين درجتين متوسطة و ضعيفة .

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

ونصها " يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات تربوية تعليمية تعلمية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية ".

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محور" المشكلات التربوية التعليمية "

رقم البند	المشكلات التربوية التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	نقص فرص التطبيق أثناء التكوين	3.91	1.128	عالية
2	قلة فرص الإبداع في الجامعة	3.89	1.107	عالية
3	الخلل الواضح بين الأطر النظرية والواقع المعاش	3.83	1.114	عالية
4	ضعف الإمكانيات البحثية العلمية	3.68	1.137	عالية
5	اعتماد طرق واستراتيجيات تعليمية تقليدية	3.63	1.145	متوسطة
6	تبني أساليب تقويمية تقليدية أثناء الامتحانات والبحوث	3.61	1.215	متوسطة
7	سوء التوافق مع برمجة حصص الأعمال التطبيقية والمحاضرات.	3.53	1.204	متوسطة
8	كثافة البرنامج الدراسي	3.28	1.47	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.67	0.79	متوسط

التعليق على الجدول رقم (07):

الجدول رقم (07) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول، حيث جاءت استجاباتهم على العبارات التالية (نقص فرص أثناء التكوين، قلة فرص الإبداع في الجامعة، الخلل الواضح بين الأطر النظرية والواقع المعاش، ضعف الإمكانات البحثية العلمية) بدرجة عالية، حيث جاءت المتوسطات الحسابية تبعا (3.91، 3.89، 3.83، 3.68) وانحرافات معيارية على التتابع (1.28، 1.107، 1.114، 1.137)في المقابل جاءت إستجابات أفراد العينة على العبارات (اعتماد طرق واستراتيجيات تعليمية تقليدية و عبارة تبني أساليب تقويمية تقليدية أثناء الامتحانات والبحوث وكذا سوء التوافق مع برمجة حصص الأعمال التطبيقية والمحاضرات و كثافة البرنامج الدراسي) بدرجات متوسطة حيث جاءت متوسطاتها الحسابية تبعا (3.63 ، 3.61، 3.28،3.53) وانحرافات معيارية على التابع (1.204،1.215،1.145، 1.47) .و من المثير للانتباه في هذا المحور استجابات الطلبة على بعض البنود متعلقة بالمشكلات التربوية والتعليمية والتي جاءت بدرجة عالية لم تظهر إلا في هذا المقام مقارنة بالمحور الأول والثاني .

4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

ونصها " يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات تربوية تواصلية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية".

الجدول رقم (08):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محور المشكلات الجماعية التواصلية

رقم البند	المشكلات التربوية التواصلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	قلة اللقاءات الدورية في حل مشكلات الطلبة مع الإدارة العليا	3.96	1.211	عالية
2	قلة استشارة الطلبة في إيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة	2.94	1.179	عالية
3	ضعف التواصل والحوار مع إدارة الجامعة	1.340	3.78	عالية
4	صعوبة الإتصال بالأساتذة المختصين لتحكيم أدوات جمع البيانات	3.70	1.162	عالية
5	عدم استجابة وتفاعل الأساتذة مع شكاوي الطلبة	3.57	1.274	متوسطة
6	صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	3.50	1.304	متوسطة
7	ضعف التواصل المستمر والفعال مع مسؤول القسم لنقل انشغالات الطلبة	3.39	1.342	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.96	0.99	عالية

الجدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على المحور الرابع، حيث جاءت استجاباتهم على العبارات التالية (قلة اللقاءات الدورية في حل مشكلات الطلبة مع الإدارة العليا، قلة استشارة الطلبة في إيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة، ضعف التواصل والحوار مع إدارة الجامعة، صعوبة الإتصال بالأساتذة المختصين لتحكيم أدوات جمع البيانات) بدرجة عالية، حيث كانت متوسطاتها كالتالي: (3.96، 3.94، 3.98، 3.70)، وانحرافات معيارية على التتابع (1.211، 1.179، 1.340، 1.62)، في المقابل كانت العبارات (عدم استجابة وتفاعل الأساتذة مع شكاوي الطلبة، صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، ضعف التواصل المستمر والفعال مع مسؤول القسم انشغالات الطلبة) بدرجة متوسطة وجاءت انحرافاتها كالتالي (1.274، 1.304، 1.342) و نلاحظ أن درجات استجابات أفراد العينة على البنود تتراوح بين درجتين عالية و متوسطة .

5- عرض نتائج الفرضية العامة المتعلقة بالقسم الأول من الدراسة:

ونصها " يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية وتربوية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية ".

للإجابة عن فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل "المشكلات النفسية والتربوية التي

تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية"، وذلك حسب كل محور وحسب المقياس ككل، كما يوضح الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات لمعيارية والدرجات المعيارية الكلية للاستبيان ككل

رقم البند	المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المحور 1: المشكلات النفسية الفردية	2.97	0.65	متوسطة
2	المحور 2: المشكلات النفسية الجماعية	2.56	0.80	متوسطة
3	المحور 3: المشكلات التعليمية	3.67	0.79	متوسطة
4	المحور 4: المشكلات التواصلية	3.69	0.99	عالية
الدرجة الكلية		3.24	0.63	متوسطة

يوضح الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبيان ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.24)، وانحراف معياري (0.63)، بدرجة متوسطة، حيث جاءت المحاور على الترتيب بمتوسطات حسابية قدرت بـ (3.69، 3.67، 3.24، 2.97)، وانحرافات معيارية قدرت بـ (0.79، 0.80، 0.65، 0.99) بدرجة متوسطة للمحورين (1،2،3)، ودرجة عالية للمحور(4).و من خلال مقارنة سريعة يكشفها الجدول رقم (08) يتبين بوضوح أن غياب الخدمات الإرشادية يتعلق بالدرجة الأولى بغياب الحلول للمشكلات التربوية والتي تعتبر مبدئيا أهم تحدي يواجه الطلبة في مساره الجامعي.

II-عرض نتائج الفرضيات المتعلقة بالقسم الثاني من الدراسة :

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

ونصها " يوافق الأساتذة الجامعيون بدرجة عالية على جملة من الآليات و الأطر المناسبة لتطبيق الخدمات الإرشادية في الجامعة "

الجدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محور "الجانب التشريعي و محور اطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية و التربوية "

البند	الجانب التشريعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	وضع نظام وآليات لتكوين وتدريب المرشدين	2.41	0.70	عالية
2	وضع نظام ومعايير لاختيار وانتقاء المرشدين	2.34	0.72	عالية

3	وضع تشريعات حول مهام للجان التي تتولى مهمة الإشراف على الإرشاد الأكاديمي	2.27	0.74	متوسطة
4	تحديد حقوق وواجبات المرشد الأكاديمي بتفصيل ودقة	2.24	0.76	متوسطة
5	سن التشريعات بطريقة مفصلة وواضحة في الخدمات الإرشادية	2.22	0.69	متوسطة
6	تحديد طبيعة التنظيم الإداري للجهاز المسؤول عن الإشراف والإرشاد الأكاديمي	2.20	0.84	متوسطة
7	تحديد فئات ومستويات العاملين في الوحدة الإرشادية	2.12	0.78	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.25	0.50	متوسطة
البند	أطر التدخل في معاجلة المشكلات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	معالجة شكاوي أعضاء هيئة التدريس حول مظاهر السلوك السلبية لطالب	2.32	0.78	متوسطة
2	حل مشكلات الإنخفاض المفاجئ في الأداء الدراسي للطالب دون سبب واضح	2.32	0.72	متوسطة
3	تنبيه الأستاذ الجامعي للمرشد عن حالات الغياب المتكرر لطالب.	2.22	0.72	متوسطة
4	تدخل المرشد عند رغبة الطالب في الانسحاب من الجامعة أو تأجيل الدراسة دون مبرر مقنع.	2.22	0.75	متوسطة
5	مساعدة الطالب على التعبير عن مشاكله أو وصفها بشكل واضح.	2.15	0.85	متوسطة
6	تدوين الملاحظات التي يراها المرشد حول مظاهر سوء التوافق والتكيف مع المحيط الجامعي.	2.15	0.69	متوسطة
7	إجراء جلسات إرشادية توجيهية في حالات التغيير أو التحويل من تخصص إلى آخر.	2.10	0.76	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.20	0.39	متوسطة

التعليق على الجدول (10) :

الجدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور الأول "الجانب التشريعي" إذ أظهرت نتائج استجابة أفراد العينة على المحور الأول، تباين في استجابات بين درجات عالية ومتوسطة ذا نلاحظ أن للبنود (1و2) والتي تشير عباراتها إلى (وضع نظام لتكوين وتدريب المرشدين، وضع نظام ومعايير لاختيار وانتقاء المرشدين) بمتوسطات حسابية بالغة (2.41، 2.34) وانحرافات معيارية على التتابع (0.70، 0.72) بدرجات عالية في حين جاءت عبارات البنود (وضع تشريعات حول مهام اللجان التي تتولى مهمة الإشراف على

الإرشاد الأكاديمي، تحديد حقوق وواجبات المرشد الأكاديمي بتفصيل ودقة، سن التشريعات بطريقة مفصلة وواضحة في الخدمات الإرشادية، تحديد طبيعة التنظيم الإداري للجهاز المسؤول عن الإشراف والإرشاد الأكاديمي، تحديد فئات ومستويات العاملين في الوحدة الإرشادية) بدرجة متوسطة والتي تمثلت في (2.27، 2.24، 2.22، 2.20، 2.12) وانحرافات معيارية على التتابع (0.74، 0.76، 0.69، 0.84، 0.78).

أما فيما يخص المحور (2) (أطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية والتربوية) أظهرت نتائج استجابة أفراد العينة على هذا المحور تساوي بين استجابات أفراد العينة بدرجات متوسطة، إذ تشير هذه البنود في مجملها إلى (معالجة شكاوي أعضاء هيئة التدريس ، حل مشكلات انخفاض المفاجئ في الأداء الدراسي ، تنبيه الأستاذ الجامعي للمرشد ، تدخل المرشد عند رغبة الطالب في الانسحاب ، مساعدة الطالب على التعبير عن مشاكله ، تدوين الملاحظات التي يراها المرشد ، إجراء جلسات إرشادية توجيهية) حيث كانت متوسطاتها الحسابية كالتالي: (2.32، 2.32، 2.22، 2.22، 2.15، 2.15، 2.10)، وانحرافات معيارية على التتابع (0.78، 0.72، 0.72، 0.59، 0.85، 0.69، 0.76)

2-عرض نتائج فرضية الثانية :

نصها: " يوافق الأساتذة الجامعيون على جملة الخدمات الإرشادية المقترحة بدرجة عالية "

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور أهم الخدمات الإرشادية التي اقترحها

البند	أهم الخدمات الإرشادية التي أقترحها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	برمجة مقابلات فردية لمساعدة الطالب على تغيير أفكاره واتجاهاته السلبية واستبدالها بتفكير إيجابي	2.27	0.74	متوسطة
2	عقد دورات تدريبية لتعريف الطلبة بطرق التكيف ومواجهة الضغوط النفسية	2.22	0.72	متوسطة
3	تطوير برامج إرشادية علاجية حول المشكلات التي تتطلب علاجا خاصا	2.20	0.71	متوسطة
4	إجراء بحوث ودراسات عن التغيرات التي تحدث في بيئة الطالب الجامعي وإرشاده إلى طرق التكيف	2.15	0.69	متوسطة
5	إلقاء محاضرات وحلقات حوارية جماعية لتعريف الطالب على طرق التخلص من المشاعر القلق والإحباط	2.12	0.71	متوسطة
6	استشارات فردية (نفسية اجتماعية) لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم الشخصية من قبل المختصين	2.10	0.73	متوسطة
7	استشارات فردية (نفسية اجتماعية) من أجل بناء شخصية مميزة	2.07	0.68	متوسطة
8	إجراء فحوص ودراسات للتشخيص الحقيقي للمشكلات التي يعاني منها الطالب ومساعدته على تخطيها	2.07	0.68	متوسطة
9	جلسات إرشادية فردية لتحسين مفهوم الذات وزيادة الثقة بالنفس	0.2	0.72	متوسطة

	لدى الطالب			
الدرجة الكلية		2.13	0.33	متوسطة
البند	أهم الخدمات الإرشادية العلاجية التي أقترحها	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة**
1	إرساء نظام لتقويم ومراجعة الخدمات الإرشادية وتطويرها باستمرار	2.44	0.63	عالية
2	استضافة المختصين مختلف التخصصات من أجل تعريف الطلاب بمتطلبات المهن وكيفية إنشاء مشاريع خاصة	2.41	0.67	عالية
3	تطوير المناهج الدراسية بما يناسب مع احتياجات الطلاب المتجددة	2.37	0.76	عالية
4	برمجة مقابلات إرشادية لمساعدة الطلاب على اختيار التخصص الملائم	2.37	0.69	عالية
5	إجراء بحوث استقصائية للتعرف على المشكلات النفسية والأكاديمية التي تعيق توافق الطالب مع البيئة الجامعية	2.27	0.80	متوسطة
6	تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالب في إيجاد حلول للمشكلات الأكاديمية والشخصية التي تواجهه	2.22	0.72	متوسطة
7	تقديم برامج تنمية المهارات الطلابية لمساعدة الطلاب على تحسين أداهم الأكاديمي	2.17	0.73	متوسطة
8	توفير منصة رقمية على موقع الجامعة الإلكتروني يحتوي على معلومات حول البرامج الإرشادية والمرشدين	2.10	0.86	متوسطة
9	القيام بورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول الإرشاد الأكاديمي بصورة واضحة	2.07	0.78	متوسطة
10	تطوير برامج إرشادية جامعية حول معالجة المشكلات المتكررة كالرسوب الدراسي	2.07	0.78	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.24	0.45	متوسطة

التعليق على الجدول:

الجدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (3) "أهم الخدمات الإرشادية التي أقترحها " إذ أظهرت نتائج استجابات أفراد العينة متساوية بدرجات متوسطة (برمجة مقابلات فردية لمساعدة الطالب ، عقد دورات تدريبية، تطوير برامج إرشادية علاجية، إجراء بحوث ودراسات، إلقاء محاضرات وحلقات حوارية جماعية، استشارات فردية (نفسية اجتماعية)، إجراء فحوص ودراسات للتشخيص، جلسات إرشادية فردية لتحسين مفهوم الذات) حيث جاءت متوسطاتها الحسابية تبعا (2.10،2.12،2.15،2.20،2.22،2.27،0.2،2.07،2.07) وانحرافات معيارية على التوالي: (0.72،0.68،0.68،0.73،0.71،0.69،0.71،0.72،0.74).

وفيما يخص المحور الرابع (الخدمات الإرشادية العلاجية) أظهرت النتائج استجابات بين درجات عالية ومتوسطة، حيث جاءت استجاباتهم على عبارات (إرساء نظام لتقويم ومراجعة الخدمات الإرشادية وعبارة استضافت المختصين من مختلف التخصصات من أجل تعريف الطالب بمتطلبات المهن، وكذا تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، برمجة المقابلات الإرشادية لمساعدة الطلاب على اختيار التخصص الملائم) بدرجات عالية، حيث جاءت متوسطاتها تبعا (2.44، 2.41، 2.37، 2.37)، وانحرافات معيارية على التتابع (0.63، 0.67، 0.76، 0.69، 0.80) ومن الملاحظ ان العبارات (إجراء بحوث استقصائية للتعرف على المشكلات النفسية والتربوية، وكذا عبارة تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالب في إيجاد حلول للمشكلات، تقديم برامج تنمية المهارات الطلابية لتحسين الأداء الأكاديمي، توفير منصة رقمية على موقع الجامعة يوفر معلومات حول البرامج الإرشادية) بدرجات متوسطة حيث جاءت (2.22، 2.17، 2.10، 2.02، 2.07) وانحرافات معيارية (0.72، 0.73، 0.86، 0.78، 0.78، 0.87).

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج الدراسة

I- مناقشة وتحليل فرضيات الدراسة في قسمها الأول:

1-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى :

يتبين لنا من نتائج الفرضية الفرعية الأولى ونصها **" يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية فردية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية "**.

إن استجابات أفراد العينة على هذا المحور جاءت بدرجات متوسطة وقد يكون ذلك راجع إلى أن هذه المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي تبقى مخفية وداخلية دون البوح بها أو طلب المساعدة لحلها وهذا قد يزيد من خطورتها وتأثيرها السلبي على حياة الطالب و هذا في إطار غياب ثقافة الإرشادية لدى الطالب الجامعي وعدم وعيه بأهمية الخدمات الإرشادية الجامعية .

فالقلق عند اقتراب موعد الامتحان والشعور بالتعب من كثرة المحاضرات والارتباك الحاد أثناء تقديم البحوث والخوف مما بعد التخرج والذي يرتبط بقلق المستقبل كلها مؤشرات مهمة في تحديد المشكلات النفسية الفردية يمكن التنبؤ بأنها بدرجة عالية إلا أنها جاءت متوسطة الأسباب تتعلق بالظروف الأكاديمية التي يعيشها الطالب .فعلى سبيل المثال في ظل الظروف الاستثنائية الأزمة(كوفيد 19) اتبعت خلالها منظومة التعليم العالي والبحث العلمي نظام الدفعات في التعليم والذي تميز بتقليص الحجم الساعي للمقرر الدراسي، وكذا تقليص مدة المحاضرات والأعمال التطبيقية ،وهذا أعطى نوع من الأريحية لطلبة بحيث قل الضغط على الطلبة . وهذا ما أكدته **دراسة "سفيان بن ابراهيم الريدي 2020"** في أن السبب قد يكون راجع إلى الاحتياطات المبكرة التي تم عملها من قبل أجهزة الدولة في مواجهة فيروس كورونا والتي لها دور في خفض مستوى القلق والتوتر والضغط لدى الطلاب .

وقد تعزى هذه النتائج إلى الدور الذي يلعبه الأستاذ الجامعي في التقليل من حدة هذه المشكلات من خلال القيام بعض المبادرات الفردية لبعض الأساتذة وتقديم الاستشارات الفردية الطلبة الذين يقصدونهم طلبا للعون بحيث يقدم من خلالها نصحا وإرشادا وبتقديم بعض الحلول للمشكلات المطروحة سواء كانت (شخصية ، نفسية ، تربوية ، اجتماعية).

والجدير بالذكر أن نتائج هذه الفرضية الأخيرة نتائجها جاءت بدرجة متوسطة إلا أن المؤشرات الخاصة بها من التردد عن اتخاذ القرار المناسب ، شعور بالضيق ، صعوبة في توافق والانسجام كانت درجاتها ضعيفة لأنها لا تشكل مشكلة عويصة لدى عينة الدراسة خاصة طلبة الماستر وذلك أنهم قد اكتسبوا في السنوات التي قضوها في الجامعة خبرات معرفية ، وسلوكية ، واجتماعية ، ووجدانية أعلى بسبب دراستهم في الجامعة لفترة أطول واحتياجاهم المتنامية بسبب تقدم مستواهم الدراسي .

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

نلاحظ من نتائج الفرضية الفرعية الثانية **" يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية جماعية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية "**

إن استجابات أفراد العينة على هذا المحور جاءت بدرجات متوسطة وقد يعزى هذا : طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة (المراهقة المتأخرة) وما تتميز به من خصائص (نفسية ، انفعالية ، عقلية) وما يصاحبها من ظهور لمشكلات و التي قد تكون ناتجة عن عدم إشباع الحاجات الأساسية المراهقين في هذه المرحلة . وقد اتفقت هذه النتائج معا **دراسة "محمود العيساوي 2018"** في أن المرحلة الجامعية هي مرحلة انتقالية حيث يحصل تغير على حياة الطلبة وأسلوب تعاملهم مما يشعر البعض بعدم التقبل هذا التغير أو صعوبة التعامل معه .

وقد ترجع هذه النتائج إلى انه مع تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة وما خلفته من ظهور لنزعة فردية إذ أصبح الطالب يعتمد على التكوين الشخصي والتخلي عن الأستاذ والزملاء من خلال قيامه بمجهود فردي في البحث عن المعلومات وهذا أدى إلى خلق ضغوط وتوتر لدى الطالب وهذا لاعتقاده أن العمل وحده سوف يكسبه المدح و الثناء و التقدير .

وقد تعود هذه النتيجة أيضا إلى أنه في ظل أزمة " كوفيد 19 "اعتمدت الجامعات الجزائرية على نظام الدفعات في التعليم، والذي يقوم على التخفيف من الحصص الحضورية ،وكذا تقسيم الفوج الواحد إلى نصفين ، وهذا ما ساعد من التقليل من فرص الاحتكاك ،و اللقاءات بين الطلاب .

كما ويمكن أن يكون السبب هو تركيز الإدارة على التدريس والتعليم و إثراء المقررات الدراسة بالجوانب النظرية و إهمالها للأنشطة الاجتماعية ،والثقافية و الرياضية اللازمة لتحديد نشاط الطلبة.

ويمكن أن يعود السبب وراء كون هذه الاستجابات والتي جاءت بالدرجات متوسطة هوا طبيعة التخصص الذي يدرسه أفراد العينة خاصة طلبة تخصص علم النفس وعلم الاجتماع يكون لديهم قدرة على حل المشكلات بطريقة علمية منظمة نظرا لطبيعة الدراسة النفسية التي تلقونها أكثر من التخصصات الأخرى وهذا ما أكدته دراسة **"السامي حمدان ممدوح ابراهيم2015 "** حيث يمكن تفسير ذلك في عدم تشابه البيئة التعليمية المتاحة لكل من طلبة ذوي التخصصات التطبيقية و العلمية .

1-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

يتبين لنا من نتائج الفرضية الفرعية الثالثة أن استجابات أفراد العينة على محور **" المشكلات التربوية التعليمية تعلمية بدرجة عالية في ضل غياب الخدمات الإرشادية"** أنها قد جاءت بدرجات عالية وهذا يعكس الواقع التربوي السلبي الذي يتفاعل معه طلبة الجامعة من نقص لفرص التطبيق أثناء التكوين ، وقلة فرص الإبداع و الخلل الواضح بين الأطر النظرية و والواقع المعاش وضعف الإمكانيات البحثية العلمية ، وهذا قد يرجع إلى :

الظروف الاستثنائية في ظل أزمة (كوفيد 19) ،وما صاحبه من اعتماد التعليم عن بعد والذي تميز بالاكتفاء من خلال وضع المحاضرات في موقع الجامعة ،و قراءتها من طرف الأستاذ في المحاضرات دون شرحها نظرا لضيق الوقت ، وهذا أدى إلى صعوبة في فهم واستيعاب المواد.

كما قد تعزى هذه النتائج إلى قصور من مخططي المقررات الدراسية وواضعيها من حيث افتقارهم للخبرة اللازمة لإثراء المقررات الدراسية ببعض الجوانب العلمية التطبيقية . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة "محمد حسن العمايرة"** والتي خلصت إلى افتقار المقررات الدراسية إلى بعض الجوانب العلمية ينعكس على طرق التدريس مما يشعر الطلاب بالملل .

ويمكن أن تعود هذه النتائج أيضا إلى عدم وجود تحفيزات وتسهيلات لطلبة كالمنح الدراسية في الخارج أو حتى في الجامعات من خارج الولاية إذ أن استقبال الطلبة من خارج الولاية إلى جامعة لأجل دراسة تخصص آخر يكون ضمن عدد محدد من الطلبة، وقد يرجع السبب أيضا إلى وجود بعض التخصصات التي لا تتمشى مع سوق العمل بحيث يجدها الطلبة غير مجدية ل الدراسة كما انه لا يوجد تنسيق بين الجانب النظري و المشكلات المجودة في الحياة اليومية .

و يجدر الإشارة إلى أن مؤشرات المشكلات التربوية التعليمية التي تشمل اعتماد طرق و استراتيجيات تقليدية في التدريس وتبني أساليب تقويمية تقليدية ، سوء التوافق مع حصص المحاضرات و الأعمال الموجهة وكثافة البرنامج الدراسي جاءت بدرجات متوسطة قد يرجع ذلك إلى:

معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الطرق التقليدية في التقييم من منطلق كونها سهلة لا تحتاج إلى جهد ووقت في التحضير وذلك لانشغال الأساتذة بأمور أخرى. و يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى اعتماد على أساليب تدريسية مملة لا تتماشى مع التطور التكنولوجي ، وذلك للانعدام توفر القاعات الدراسية المجهزة بالعتاد التعليمي الحديث . وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة" زبيدة عبد الله "** في أن ضعف بعض الأساتذة في استخدام طرائق التدريس وأساليبه له تأثير كبير على الطلبة .

1-4- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

يتضح لنا من خلال نتائج الفرضية الفرعية الرابعة **" يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات تربوية تواصلية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية "** والتي تشير في مجملها إلى قلة اللقاءات الدورية لحل مشكلات الطلبة مع إدارة ، قلة استشارة الطلبة في حل مشكلاتهم وضعف التواصل والحوار مع الإدارة وكذا صعوبة التواصل مع الأساتذة المحكمين بأنها جاءت بدرجات عالية وقد يعزى هذا إلى :

نمط الإداري الذي يتحمل المسؤولية في حل المشكلات التواصلية التربوية للإدارة قبل الأستاذ لأنها تأخذ في العادة طابعا رسميا (من خلال مجالس الأقسام ، ولجان البيداغوجيا).

وقد تعزى هذه النتائج أيضا إلى غياب قنوات التواصل الفعالة بين الطلبة والإدارة والتي تؤثر بشكل واضح في تعقد المشكلات التربوية التواصلية .وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة "سعود عيد العنزي 2012"** في أن نقص الكادر الإداري القادر على التواصل المستمر مع الطلبة وكذا عدم وجود قنوات التواصل الفعالة بين القسم، وعماد الدراسات العليا، والذي قد يزيد من تعقد هذه المشكلات .

قد يعزى هذا أيضا إلى ضعف مهارات التواصل لدى الطلبة وغياب ثقافة الحوار خاصة الإناث بسبب إعتبارات ثقافية في المجتمع .

وقد تعود هذه النتائج إلى جهل الطلبة بالطريقة القانونية المناسبة للمطالبة بحقوقهم مما يدعوهم إلى تفعيل المجالس الطلابية للمطالبة بحقوقهم ، وكذا جهلهم بالهيكل التنظيمي للكلية ومهام المناطة بكل مسؤول. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة" أروى بنت سليمان 2016 "** والتي أظهرت أن من أسباب هذه المشكلات قلة وعي الطالبات بدور الموظفات الإدارية، وكذا ضعف إهتمام الموظفات الإداريات بتوجيه الطالبات وإرشادهن.

1-5- مناقشة الفرضية العامة :

ونصها **"يواجه الطلبة الجامعيون مشكلات نفسية وتربوية بدرجة عالية في ظل غياب الخدمات الإرشادية"** ومن خلال النتائج المتواصل إليها والتي جاءت بدرجة متوسطة ،يتضح أن طلبة جامعة جيجل لا يعانون من مشكلات نفسية وتربوية بدرجة عالية ،وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **"بسمة رويبي "(2019)** حيث أظهرت نتائجها أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات نفسية بدرجة متوسطة والتي أكثرها "القلق" وذلك راجع إلى فقدان الدعم الاجتماعي أو الحرمان العاطفي . وكذلك ما توصلت إليه دراسة" **أروى بنت سليمان الزومان ،حصة بنت سعد العريفي" (2016)** إلى أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات أكاديمية بدرجة متوسطة ، كما أن أهم الحلول التي تسهم في الحد من المشكلات الأكاديمية تتمثل في : وضع مقررات دراسية حديثة وخالية من التكرار ، توفير مراجع حديثة في المكتبة بشكل مستمر.

وفيما تعلق بمحاور المكونة للاستبيان والتي تم تحديدها بالمحاور التالية :المشكلات النفسية الفردية ، المشكلات النفسية الجماعية ، المشكلات التربوية(التعليمية التعلمية) ، المشكلات التواصلية ، فقد جاءت متماثلة في درجاتها ما عدا محور المشكلات التواصلية والذي جاء بدرجة عالية ، وهذا يدل على ان طلبة جامعة جيجل يعانون من مشكلات تربوية تواصلية أكثر من باقي المشكلات وهذا قد يعزى بالدرجة الأولى إلى غياب قنوات اتصال فعالة بين الطلبة وإدارة الجامعة .

كما جاء محور المشكلات النفسية الفردية بدرجة متوسطة ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الظروف الإستثنائية التي عاشها الطلبة خلال أزمة" كوفيد 19" والتي تميزت باعتماد نظام الدفعات في التعليم والذي تميز بتقليص الحجم الساعي للمقرر الدراسي وهذا قلل من الضغط على الطلبة.

أما محور المشكلات النفسية الجماعية فجاء بدرجة متوسطة وهذا قد يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة وما يصاحبها من ظهور لمشكلات و التي قد تكون ناتجة عن عدم إشباع الحاجات الأساسية للمراهقين في هذه المرحلة.

كما جاء محور المشكلات التربوية التعليمية التعلمية بدرجة متوسطة و قد تعزى هذه النتيجة إلى افتقار المقررات الدراسية لبعض الجوانب العلمية التطبيقية .

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية نجد أن الفرضية لم تتحقق.

II- مناقشة وتحليل نتائج فرضيات الدراسة في قسمها الثاني:

تقوم مناقشة هذه الفرضية على محورين أساسيين لم يتم التمييز بينهما في هذه الدراسة وهما شكلان وحدتين مختلفتين ولكنهما متقاربتين في آن واحد، فالمحور الأول يرتبط بالجانب التشريعي والثاني يتمثل في محور أطر التدخل في معالجة المشكلات التربوية والنفسية وكلاهما يشكل مضمون الفرضية .

2-1- مناقشة الفرضية الأولى :

يتبين لنا من نتائج الفرضية الأولى **" يوافق الأساتذة الجامعيون بدرجة عالية على جملة من الآليات و الأطر المناسبة لتطبيق الخدمات الإرشادية في الجامعة "** إن درجات استجابات أفراد العينة على هذه الاقتراحات جاءت بدرجات متوسطة والتي تشير في مجملها إلى وضع تشريعات حول مهام الجان وتحديد حقوق وواجبات المرشد الأكاديمي ، و تحديد طبيعة التنظيم الإداري وكذا تحديد فئات ومستويات العاملين في الوحدة الإرشادية وقد يعزى هذا إلى :

عادة ما يتفق الأساتذة على أن الخلل ليس في الجانب التشريعي وإنما في الجانب التطبيقي إذ أننا ما نلاحظه في غالبية الجامعات الجزائرية هناك العديد من القرارات، و النصوص التي سبق وأن وضعتها الوزارة إلا أنها تبقى حبر على ورق ،حيث لا نرى تطبيقها على أرض الواقع وهذا ما نجده في المرافقة البيداغوجية والتي من المفروض أنها تكون موجودة في ظل الاعتماد عل نظام "ل م د "لكنها غير موجودة فعليا في الجامعات الجزائرية . كما قد ترجع هذه النتائج إلى أن الجانب التشريعي في الأصل يخضع لسياسة واضحة في الإرشاد الجامعي (حقوق ، وواجبات المهام، المعايير) وهذه السياسة غير واضحة المعالم في الدول العربية بصفة عامة أو الجزائر بصفة خاصة، إذ أن هذه المعالم والبنود مبهمة وغير مفصلة بدقة وهذا ما يفتح الباب لعدة تجاوزات تؤثر سلبا على العملية الإرشاد الأكاديمي .

و نشير أيضا إلى أن الجانب التشريعي عملي تنظيمي وربما يعتقد الأساتذة أن أهل الإختصاص في الجانب التشريعي أولى بالإجابة و التدقيق فيه من عامة الأساتذة فقد لا يكون لدى الأستاذ إلمام كافي من هذا الجانب حتى يمكنه الحكم على مدى أهمية هذه التشريعات .

ومن الملاحظ أن استجابات أفراد العينة على العبارات الدالة على مسألة التدريب والتكوين والتي جاءت بدرجات عالية خلافا لبقية البنود وهذا قد يرجع إلى: ربما إن هذه المسألة محورية في نظرهم وتتطلب دائما متابعة وتطوير وفق معايير التكوين العالمية فمع التطورات الحاصلة في مجالات الدراسات والبحوث النفسية والعلمية هناك دائما تجديد في هذه الجوانب بما يتناسب مع التغيرات في المجتمعات لذا وجب مسايرة كل جديد و العمل به حتى نتمكن من الارتقاء بهذه الخدمات.

ويتضح أن إستجابة أفراد العينة على مقترحات الخاصة بتكوين وتدريس المرشدين معايير اختبارهم وانتقائهم تتصدر اهتمامات الأساتذة الجامعيين بالنظر لأهميتها في الميدان و الواقع أن التحديات الأساسية للخدمة الإرشادية العلاجية يمكن حصرها في التحديات البشرية لاسيما تلك المتعلقة بالمتخصصين ذوي الكفاءة والخبرة في المجال وعليه فلا غرابة أن تظهر هذه النتيجة مختلفة عن بقية الاستجابات في المحاور الأخرى. هذه المحاور والتي تتعلق مباشرة بالقضايا التشريعية لديها مكانتها في سلم الاقتراحات وان كانت بدرجة متوسطة بالنظر إلى التفسيرات المقدمة أعلاه .

أما محور مقترحات الأساتذة الجامعيين فيما يتعلق بأطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية و التربوية فتظهر النتائج بدرجة متوسطة الأهمية حسب ما يوضح الجدول رقم (10) وقد يعزى هذا إلى :

نقص خبرة الأساتذة في الجامعة جامعة جيجل ،والتي ربما جعلتهم يجيبون لهذه المقترحات خلافا لما توقعته الباحثتان. وهذا قد يعود إلى كونهم جدد في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،وليس لديهم خبرة ميدانية وعملية في الميدان الإرشادي . وبالنظر إلى أهلية الطالب الجامعي ربما يعتقد بعض الأساتذة إلى المشكلات المقترحة للمعالجة في الخدمة الإرشادية تبدأ من الطالب بذاته بحيث من المفترض أن يتحمل مسؤولية هذا الحل إذ أنه وبحكم المستوى التعليمي الذي توصل إليه من المفروض أن يكون قد وصل إلى مرحلة نضج كافية تجعله قادرا على حل المشكلات التي تعترضه بطرق علمية منظمة .

وقد ترجع هذه النتائج أيضا إلى أن المشكلات التي تعيشها الجامعة الجزائرية ربما ينظر الأساتذة إلى أن تفاقمها أصبح واقعا لابد من تقبله ،تحت ظروف قاهرة الأمر الذي يجعل هذه المقترحات في نظرهم غير ذات أهمية وغير ذات أولوية فظهرت بدرجة متوسطة.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية :

ويتبين لنا من نتائج الفرضية الثانية **" يوافق الأساتذة الجامعيون على جملة الخدمات الإرشادية المقترحة بدرجة عالية "** أنها لم تتحقق ،إذ ظهرت لنا النتائج حسب الجدول (11) موافقة الأساتذة على جملة الخدمات إرشادية المقترحة جاءت بدرجة متوسطة على خلاف ما عليه الفرضية (عالية) وربما تعود عدم إدراكهم لقيمة الخدمة الإرشادية العلاجية خصوصا وأن الجامعة الجزائرية ليست لديها خبرة عملية في هذا السياق .

وقد يعزى هذا إلى أن الطابع الإرشادي أو العلاجي الفردي يجعل الأساتذة يقترحون هذه البدائل بدرجة متوسطة لأنهم يجعلونها ضمن إهتمامات المختص فقط ، فموضوع إجراء بحوث استقصائية للتعرف على المشكلات النفسية والأكاديمية التي تعيق توافق الطالب مع البيئة الجامعية قد يراها الأساتذة أنها تميل أكثر إلى كونها من مهام المختص في علم النفس الإرشادي والتي تكون ضمن مهامه وإهتماماته.

ونلاحظ أن استجابات أفراد العينة على البنود التي تشير إلى (إرساء نظام لتقويم ومراجعة الخدمات الإرشادية ، استضافت المختصين مختلف التخصصات ، تطوير المناهج الدراسية برمجة مقابلات إرشادية) جاءت بدرجة عالية وهذا قد يرجع إلى إدراك الأساتذة، إن مثل هذه الخدمات جوهرية في أي نظام إرشادي فنظام التقويم ومراجعة الخدمات أمر ضروري جدا من أجل تحسين ،و تطوير هذه

الخدمات بصورة مستمرة لكي تتماشى مع أخر التطورات و المستجدات وللإعادة تقويمها وإصلاح ما بها من نقائص وعيوب .

1- توصيات ومقترحات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

1- تفعيل دور و خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، و تكوين أخصائيين إرشاديين لخدمة الطالب الجامعي، و الحد من المشكلات التربوية و النفسية التي تعيق مسار الطالب الجامعي.

2- تشكيل لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية مرتبطة بلجنة مركزية بالجامعة يديرها متخصصون في هذا المجال .

3- وضع آلية منتظمة وواقعية لتعريف بدور وأهمية الإرشاد والمرشد في تنمية الطالب الجامعي في جميع جوانب الشخصية .

4- الاستفادة من خبرات الجامعات العالمية والمتميزة في مجال الإرشاد الأكاديمي وذلك بما يتفق وأنظمة وأهداف التعليم في الجزائر.

5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة الجامعة من وجهة نظرهم بمتغيرات أخرى .

6- تطبيق التصور المقترح للأساتذة الجامعيون في تفعيل و تطوير الخدمات الإرشادية في جامعة لتحقيق دورها الفعال في الحد من المشكلات التي تعترض طلاب الجامعة .

7- ضرورة إعداد أعضاء هيئة التدريس في الكلية للإرشاد الأكاديمي عن طريق ورش تدريبية لهم لتعريفهم بالإرشاد الأكاديمي (واقعه ، رسالته ، أهدافه ، أساليبه ، خدماته).

8- ضرورة توفير جميع المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل الخدمات الإرشادية بالجامعات الجزائرية .

قائمة المراجع

I. قائمة المراجع العربية:

- التميمي محمود كاظم (2014)الإرشاد الجامعي ،ط1مركز ديبونو لتعليم التفكير .
- الجولاني فاديه عمر (1998) تشخيص و علاج المشكلات النفسية و الاجتماعية ،ط1،دار غيرب.
- المعايطة عبد العزيز ،الجغيمان محمد عبد الله(2013) مشكلات معاصرة ، ،ط1، دار الثقافة .
زرواتي رشيد(2004)تدريسيات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية و تدريبات ،ط1،دار الكتاب الحديث.
- زهران حامد عبد السلام(1977)الصحة النفسية و العلاج النفسي ،ط1،عالم الكتب.
- زهران حامد عبد السلام(1977)علم النفس النمو للطفولة و المراهقة ،ط1،دار المعارف.
- إدريس نادية أحمد و عثمان عبد الرحمان أحمد(2009)مشكلات الطالبة الجامعية و حاجتها إلى الإرشاد في ضوء بعض المتغيرات ،أطروحة دكتوراه، جامعة الخرطوم.
- تغليث وردة (2007)مدى مساهمة تطبيق نظام ل م د في تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية ،أطروحة دكتوراه، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف 2،الجزائر.
- عباسي يزيد(2016/2015)مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- سهلاوي فاطمة الزهراء(2016) نمط الشخصية(a+b)و علاقتهما بكل من الاغتراب النفسي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة لونيسي علي ،بليدة ،جزائر.
- لميس نصيرة (2014/2013) فعالية برنامج إرشادي في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى عينة من الطلاب الأجانب الذين يعانون الاغتراب النفسي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.
- الجمال رنا مصطفى(2007)درجة توفر الخدمات الإرشادية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة و مدى فاعليتها، مذكرة الماستر ،الأردن.
- المهوس رنا بنت ناصر و الجارودي ماجدة بنت إبراهيم(2015) دور برامج الإرشاد الأكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود، مذكرة ماجستير، جامعة الملك سعود ،مكة المكرمة.
- بولعتالي مريم و بوتعية سلمى(2020/2019) إدمان الأنترنت و علاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه، جامعة جيجل.
- رويبي بسمة(2020/2019)دراسة لبعض المشكلات النفسية و الأكاديمية لطلاب الجامعة و أثر بعض العوامل في ذلك (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، مذكرة الماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة.
- سابق بدر الدين و زرقة فريال (2021/2020)قلق المستقبل و علاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة التخصص التدريب الرياضي ،مذكرة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

العكروت محمد عمر سالم(2019) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليتي الأدب و العلوم سبها ،ليبيبا.
- العبدلي عبد الواحد حسام عبد الملك (2015)المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية من وجهة نظرهن و سبل التغلب عليها، مجلة البحوث التربوية و النفسية.
- البياتي محاسن أحمد حسين(2018)المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية و الصرفة في جامعة الموصل، مجلة الجامعة العراقية
- الدرابيع ماهر يونس والسفاسفة محمد إبراهيم (2004)مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، مجلة مؤته للبحوث
- الريدي سفيان بن إبراهيم(2020)المشكلات النفسية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة القصيم ،مجلة العلوم التربوية
- الزيود خالد(2014)مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك، مجلة المنارة.
- الزهرة الأسود(بدون سنة نشر) تصور مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي في ضوء التوجهات العالمية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ،الجزائر.
- الزعبي نزار محمد(2018)أسباب التسرب الدراسي في عماد السنة التحضيرية بجامعة حائل من و جهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ،مجلة دراسات في العلوم التربية .
- السبعاوي هناء جاسم(2010)واقع الإرشاد في جامعة الموصل ،مجلة دراسات موصلية.
- الشبل يوسف بن عبد الرحمان (2012)بعض المشكلات التنظيمية و الأكاديمية التي تواجه الطلبة ببرامج الماجستير الموازي في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- الصقية الجوهرة إبراهيم(2013)الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان و علاقتها بالمستوى الدراسي ،مجلة العلوم التربوية و النفسية.
- الطراونة نايف سالم (2010)أنماط التفكير و مشكلات طلبة القصيم و حاجاتهم الإرشادية مجلة مؤته للبحوث.
- الظفيري نواف و سعد الدين بيات محمد(2014)المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية و علاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الأساتذة (دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس.
- العلقامي شيماء ومنير عبد الحميد(2022) رقمنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة (نموذج مقترح)، مجلة البحث العلمي في التربية (14/21).
- العريفي حفصة بنت سعد و الرومان أروى بنت سليمان (بدون سنة نشر)، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، مجلة الدولية التربوية المتخصصة.

- العمري عطا صوالحية و أسماء عبد المنعم(2013) أسباب التعذر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلبة المتعثرون ،مجلة البلقاء للبحوث.
- المعايطة عبد العزيز عطا الله،(بدون سنة نشر)مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى العمانية ،سلطنة عمان.
- القاضي عدنان محمد عبده (2020)المساندة الاجتماعية و علاقتها بإدمان الانترنت لدى طلبة كلية التربية ،مجلة العلوم النفسية و التربوية.
- المحمودي معيوف بطي راضي (2016)سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين، مجلة علمية إدارة التربية و التعليم.
- العنزي حمود بن عايد (2019)الشباب و الإدمان على المخدرات و طرق وقايتهم منها دراسة ميدانية على الشباب الجامعي، مجلة الدراسات في التعليم العالي و البحث العلمي.
- أحمد حاتم توفيق (2014)اتجاهات حديثة في تطوير الارشاد الأكاديمي لطلاب التخصصات الفنية في المرحلة الجامعية و ما بعدها ،مجلة العلمية لكلية التربية النوعية،(1/2).
- إسماعيل محمد زيد و جاكاريجا كيثا (2017) تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية في التجارب العلمية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية .
- بن عامر وسيلة (2017) التسويق الأكاديمي و علاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الإنسانية .
- بوغطاس وصال عز الدين، عبد الأحمدي صفاء(2021) أثر التحول البرامجي لجامعة الطائف على مستوى الطموح و قلق المستقبل لدى الطالبات الجامعة ،المجلة العلمية للبحوث و النشر العلمي.
- بوكر لامية (2021) نظام(ل م د)و تحدي الجودة الشاملة في الجزائر ،مجلة التمكين الاجتماعي.
- بوخدوني صبيحة و الزهرة بن عاشور(2020) سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19،دراسة تحليلية لتعليمات و القرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائري، مجلة مدارات سياسية.
- بكير مليكة و فرحات عبد الرحمان (2020) دور الخدمات الإرشادية المدرسية في الوقاية من تعاطي المخدرات، مجلة أنسنة،1(11).
- خماس نبراس طه (2019) الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامع، مجلة النسق،(24).
- خماس نبراس طه (2017) الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي، مجلة إشراقات تنموية (12).
- عبد الوهاب أماني عبد المقصود (2014) إدمان الأنترنت و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي ،مجلة العلمية لكلية التربية النوعية،(2/ج3).
- عطية إسماعيل محمود (2021) تصور مقترح لتفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية في ضوء تحقيق رؤية المملكة 2030 في التعليم جامعة المنوفية تبوك.

- عوض حسني (2016) الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع و تصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية ، مجلة جرش للبحوث و الدراسات،17(1).

- فنطازي كريمة (2010) خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر، مجلة العلوم الإنسانية (34).

- فؤاد ننسي أحمد و إبراهيم أمال محمد (2019) متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية ،المجلة العلمية كلية التربية.

- فرح بدين و محمد سالم هبة الله (2016)المشكلات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طالبات الكلية و مدرساتها، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،9(26).

- قيرود الطاهر و بن إبراهيم نوال (2017) الاغتراب النفسي و علاقته بالإدمان في المخدرات لدى المراهقين (دراسة ميدانية بمدينة باتنة)مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف،(2)ص151_161.

- كاكي محمد(2020) الإرشاد الأكاديمي الجامعي وسيلة لدعم الفكر و النهوض بالبحث في الجامعات الجزائرية "نماذج من الجامعات الرائدة في العالم "،مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة(7).

- كمور ميماس (2012) أهمية التكامل ما بين الإرشاد الأكاديمي و الإرشاد النفسي في تمكين الطلبة في التعليم المفتوح، تجربة الجامعة العربية المفتوحة.

- محمد علي عبير عبده(2016) بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و علاقتها بالقلق المستقبل لديهم، مجلة بحوث التربية النوعية (46).

- مزارع نعيمة و شعباني مليكة (2016) واقع الطالب الجامعي الجزائري من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق (قراءة تحليلية لوضعه الراهن) فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي(6).

- حمد بن محمد احمد الحربي (2015)تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية ، دليل المشاركات العلمية لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول ، جامعة الملك عبد العزيز مركز النشر العلمي

- نوري أحمد محمد و يحيى إياد محمد (2008) الحاجات الإرشادية (نفسية، اجتماعية، الدراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية و العلم،15(3).

- هاشم دعاء فاروق و نجيب سارة حمدي (2021) المخططات المعرفية اللاتكيفية و اضطرابات الشخصية المنبثقة باحتمالية تعاطي المخدرات و الإدمان لدى طلبة عينة من طلاب المدمنين ، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي و التربوي،4(4).

- هيثم محمد عبد الخالق أحمد (2021) مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس و التحصيل الدراسي، مجلة العربية للعلوم و التربوية و النفسية،5(19).
- سعد البلوي د خولة (2020) المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعة السعودية في ضوء بعض المتغيرات مجلة البحوث التربوية و النفسية،17(64).
- عوض سالم سماح سالم (2015)جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في ضوء المعايير الجودة و الاعتماد بالجامعات السعودية، مؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الشارقة، الإمارات.
- خطوط رمضان و حنة عبد القادر(2019) الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية ملتقى وطني جامعة عمار ثليجي الأغواط.
- عشوي مصطفى (2014) تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة، ندوة تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات و المؤسسات التعليمية، سلطنة عمان.
- ميهوبي إسماعيل و ربيعي سامية(2020) الأنشطة الطلابية الجامعية كآلية توعوية للوقاية من تعاطي المخدرات ،و الإدمان عليها لدى طلبة ملتقى الوطني حول المخدرات ، و المجتمع تشخيص الطاهرة و سبل الوقاية و العلاج ،جامعة محمد البشير الابراهيمي.
- الحميد نجلاء عبد المحسن (2014) مقال حول دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي و التكيفي للطالب الجامعي.
- عبد الجابر دكتور عبد المريد (2012) التوافق مع الحياة الجامعية و علاقتها باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة ،جامعة حلوان.
- الطيب العماري(بدون سنة نشر)التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري و إشكالية الهوية مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة بسكرة.

II. المراجع اللغة الأجنبية:

-Prince Geffrey (2015)trends and challang eshental health a prevention(3) p5_10 university of california.

-Ruunica and adam,xenos Sophia(2008)A Review (spring science+busivess media) (30) p262_267 ,university consoling service utilization by lical and International students and user characteristic.

-Syeda Rozia Bukhari, FirdousAfzal(2017) perceived social support predicts ,psychological problems among university students the international journal of Indian psychology p 2349/3429.

-Venera Mihael acojocaria, Maria phi(2014)career counseling practices for university students ,procedia social and behavioral sciences (149) p222_227.

-Wesley p.lloyd(1953)student counseling in Japan cibrary of congress catalog card. the united states.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العالمي

جـامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان بعنوان :

المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية مع تصور مقترح لتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر الأساتذة

في إطار القيام بتحضير مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان: " المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية مع تصور مقترح لتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة" قمنا بتصميم إستمارتين الأولى خاصة بالطلبة وهي متعلقة بالمشكلات النفسية و التربوية أما الاستمارة الثانية فهي خاصة بالأساتذة والتي تضمن التصور المقترح لتطوير الخدمات الإرشادية، فنلتمس منكم التكرم بالإجابة على بنود الاستبيان الخاص بكم من خلال وضع علامة(X) في المكان المناسب للإجابة مع مراعاة الإجابة على كافة البنود وملء البيانات الشخصية :

إعداد الطلبات :

- بومليط نعمة
- **سامر رحيمة**

تحت إشراف :

د/ هاين ياسين

السنة الجامعية 2021-2022

1- استمارة المشكلات النفسية والتربوية التي تعترض طلبة جامعة جيجل في ظل غياب الخدمات الإرشادية

تهدف هذه الاستمارة ،أخي الطالب أختي الطالبة، لمعرفة طبيعة ودرجة المشكلات النفسية والتربوية التي تعترضكم في ظل غياب الخدمة الإرشادية الجامعية، لذلك فإننا نرجو منكم الإجابة على هذه البنود ولكم منا جزيل الشكر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : - ذكر ☐ - أنثى : ☐

2- التخصص :

علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ☐

إعلام واتصال ☐

- السنة الجامعية :

أولى ليسانس ☐ الثانية ليسانس ☐ الثالثة ليسانس ☐

أولى ماستر ☐ الثانية ماستر ☐

	تظهر المشكلات النفسية الفردية التي أعاني منها داخل الجامعة في :	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
المحور الثاني: المشكلات النفسية الفردية	أشعر بالضيق دون سبب واضح					
	أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان					
	أحس بالارتباك الحاد أثناء تقديم ومناقشة البحوث					
	أحس بالخوف من مما بعد التخرج					
	أشعر بالتعب بسبب كثرة المحاضرات					
	أجد صعوبة في توافق والانسجام مع زملاء الكلية					
	أتردد عند اتخاذ القرار المناسب					
	تظهر المشكلات النفسية الجماعية التي أعاني منها في الجامعة في :	**بدرجة عالية**	**بدرجة عالية جدا**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة ضعيفة**	**بدرجة ضعيفة جدا**
المحور الثالث: المشكلات النفسية الجماعية	أشعر بالوحدة بسبب غياب روح التعاون بين الطلبة					
	فتور العلاقة مع المدرسين					
	أشعر بالنقص بسبب قلة التقدير الذي أجده من الآخرين					
	أجد صعوبة في الحفاظ على العلاقة مع الآخرين					
	مشاعر القلق الناجم عن مستوى الخطاب المتدني لبعض الزملاء					
	أحس بالاغتراب نتيجة نمط العلاقات السيئة					
	أشعر بالغضب من السخرية الزملاء مني					
	تظهر المشكلات التربوية التي أعاني منه في الجامعة في:	**بدرجة عالية**	**بدرجة عالية جدا**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة ضعيفة**	**بدرجة ضعيفة جدا**
المحور الرابع: المشكلات التعليمية	ضعف الإمكانيات البحثية العلمية					
	سوء التوافق مع برمجة حصص الأعمال التطبيقية والمحاضرات					
	كثافة البرنامج الدراسي					
	قلة فرص الإبداع في الجامعة					
	اعتماد طرق واستراتيجيات تعليمية تقليدية					
	نقص فرص التطبيق أثناء التكوين					
	الخلل الواضح بين الأطر النظرية والواقع المعاش					
	تبني أساليب تقويمية تقليدية أثناء الامتحانات والبحوث					
	تظهر المشكلات التواصلية التي أعاني منها في الجامعة في:	**بدرجة عالية**	**بدرجة عالية جدا**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة ضعيفة**	**بدرجة ضعيفة جدا**
المحور الخامس: المشكلات التواصلية	ضعف التواصل والحوار مع إدارة الجامعة					
	صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس					
	عدم استجابة وتفاعل الأساتذة مع شكاوي الطلبة					
	قلة اللقاءات الدورية في حل مشكلات الطلبة مع الإدارة العليا					
	قلة استشارة الطلبة في إيجاد حلول لمشكلاتهم المختلفة					
	صعوبة الاتصال بالأساتذة المختصين لتحكيم أدوات جمع البيانات					
	ضعف التوصل المستمر والفعال مع مسؤول القسم لنقل انشغالات الطلبة					

الاستمارة رقم 02:

خاصة بالأساتذة حول التصور المقترح لتطوير خدمات إرشادية ناجحة

لاشك أستاذي الكريم /أستاذتي الكريمة، أن الخدمة الإرشادية الجامعية تكاد تكون غائبة في جامعتنا إلا ما تعلق ببعض المبادرات الفردية الإرشادية للأساتذة، وعلى هذا فقد بات مهما أن تقدم الجامعة اليوم خطة وإطارا علميا عمليا يمكن من إعطاء هذه الخدمة مكانتها الضرورية، لذلك فقد تم وضع هذه الاستمارة وترتيبها وفق محاور تحدد معالم هذا الإطار العلمي، ومنه فإننا ندعوكم أساتذتنا الكرام للإجابة على هذه البنود وتحديد رؤيتكم الخاصة حول كل جزئية مقدمة بخصوص تلك الخطة وذلك الإطار الذي يؤسس لخدمة إرشادية جامعية ناجحة، ولكم جزيل الشكر على ذلك.

البيانات الشخصية :

الخبرة : أقل من 5سنوات ☐ من 5الى 15سنوات ☐ من 16 سنة فما فوق ☐

التخصص : .....

	من بين الآليات التي يمكن لجامعة جيجل اعتمادها لإرساء خدمة إرشادية ناجحة :	ضروري	ضروري لحد ما	ضروري جدا
المحور الأول: الجانب التشريعي	سن تشريعات بطريقة مفصلة وواضحة في الخدمة الإرشادية .			
	تحديد حقوق وواجبات المرشد الأكاديمي بتفصيل ودقة.			
	وضع نظام ومعايير لاختيار وانتقاء المرشدين.			
	وضع نظام وآليات لتكوين وتدريب المرشدين.			
	تحديد طبيعة التنظيم الإداري للجهاز المسؤول عن الإشراف والإرشاد الأكاديمي .			
	تحديد فئات ومستويات العاملين في وحدة الإرشادية .			
	وضع تشريعات حول مهام اللجان التي تتولى مهمة الإشراف على الإرشاد الأكاديمي.			
	من بين أطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية والتربوية التي أقترحها :	**ضروري**	**ضروري لحد ما**	**ضروري جدا**
المحور الثاني: أطر التدخل في معالجة المشكلات النفسية والتربوية	تدخل المرشد عند رغبة الطالب في الانسحاب من الجامعة أو تأجيل الدراسة دون مبررات مقنعة.			
	معالجة شكاوي أعضاء هيئة التدريس حول مظاهر السلوك السلبية لطالب .			
	حل مشكلات انخفاض مفاجئ في المستوى الدراسي لطالب من دون سبب واضح			
	تنبيه الأستاذ الجامعي للمرشد عن حالات الغياب المتكرر لطالب .			
	تدوين الملاحظات التي يراها المرشد حول مظاهر سوء التوافق والتكيف مع المحيط الجامعي لدى الطالب .			
	إجراء جلسات إرشادية توجيهية في حالات التغيير أو التحويل من تخصص إلى آخر .			
	مساعدة الطالب على التعبير عن مشاكله أو وصفها بشكل واضح .			
	من أهم الخدمات الإرشادية التي أقترحها:	**ضروري**	**ضروري لحد ما**	**ضروري جدا**
المحور الثالث: الخدمات الإرشادية	إجراء بحوث استقصائية للتعرف على المشكلات النفسية والأكاديمية التي تعيق توافق الطالب مع البيئة الجامعية.			
	المشاركة في تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المتجددة.			
	استضافة المختصين من مختلف التخصصات من أجل تعريف الطلاب بمتطلبات المهن وكيفية إنشاء مشاريع خاصة.			

	تقديم برامج تنمية المهارات الطلابية لمساعدة الطالب على تحسين أدائها الأكاديمي.			
	تطوير برامج إرشادية جامعية حول معالجة المشكلات المتكررة كالرسوب الدراسي.			
	تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات الطالب في إيجاد حلول للمشكلات الأكاديمية والشخصية التي تواجهه.			
	برمجة مقابلات توجيهية لمساعدة الطالب على إختيار التخصص الملائم.			
	إرساء نظام لتقويم ومراجعة الخدمات الإرشادية و تطويرها باستمرار.			
	تنظيم ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول الإرشاد الأكاديمي بصورة صحيحة.			
	تقديم الخدمة الإرشادية عبر المنصات الرقمية.			

	من أهم الخدمات الإرشادية العلاجية التي أقترحها :	**ضروري**	**ضروري لحد ما**	**ضروري جدا**
المحور الرابع: الخدمات الإرشادية العلاجية	إجراء فحوص تشخيصية دقيقة للمشكلات التي يعاني منها الطالب ومساعدته على تخطيها.			
	برمجة جلسات إرشادية فردية لتحسين مفهوم الذات وزيادة الثقة بالنفس لدى الطالب.			
	إلقاء محاضرات وحلقات حوارية جماعية لتعريف الطالب على طرق التخلص من المشاعر القلق والإحباط .			
	تقديم استشارات فردية (نفسية ، اجتماعية) بهدف مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الشخصية من قبل مختصين.			
	تطوير برامج إرشادية علاجية حول المشكلات التي تتطلب علاجا خاصا.			
	إجراء بحوث ودراسات عن التغيرات التي تحدث في بيئة الطالب الجامعي وإرشاده إلى طرق التكيف معها.			
	توضيح نقاط القوة لدى الطالب وتفعيلها من أجل بناء شخصية مميزة.			
	عقد دورات تدريبية لتعريف الطلبة بطرق التكيف ومواجهة الضغوط النفسية.			
	برمجة مقابلات فردية لمساعدة الطالب على تغيير أفكاره والاتجاهات السلبية واستبدالها بتفكير ايجابي.			